دور الصحف المصرية فى تكوين تصورات لدى طلاب الجامعات لمفهوم "الإرهاب"

د . محمود منصور هيبة

أستاذ الإعلام المساعد
بكلية التربية النوعية -بجامعة بنها

أصبحت ظاهرة الإرهاب عالمية تنتشر فى كل المجتمعات الإنسانية بدرجات متفاوتة ، وتتمثل الاختلافات بين حجم الظاهرة فى المجتمعات المختلفة فى الأسباب المؤدية لها من جهة وشدتها من جهة أخرى [1] ويؤدى الإرهاب إلى زعزعة الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف فى نفوس الأفراد لأنه يتسبب فى سقوط أعداد كثيرة من الضحايا والأبرياء نتيجة لتلك الأعمال الإرهابية ، التى لا ترتبط بمنطقة أوبثقافة أو بمجتمع أوبجماعات دينية أوعرقية معينة ، ولكنها ترتبط بعوامل اجتماعية وثقافية وسياسية وتكنولوجية أفرزتها التطورات السريعة المتلاحقة فى العصر الحديث ، فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين بروز العديد من التنظيمات المسلحة والعمليات الإرهابية فى مختلف أنحاء العالم ، وأخذت الجريمة الإرهابية مكانها المتقدم فى مجالات الاقتصاد والسياسة ، وتعدد طابعها التقليدى الفردى إلى الطابع الجماعى المنظم ، وأصبحت مهنة لها مؤسساتها وخططها وبرامجها ، ومن ثم أصبحت ظاهرة الإرهاب ذات الطابع الاقتصادى والعالمى سمة من سمات العصر وعنصراً من عناصر الدمار والخراب[2]

بالإضافة إلى الطابع الدينى الذى غلب على إرهاب تلك الفترة الحديثة من تاريخنا خاصة بعد ٣٠ يونيو٢٠١٣ م وما نتج بعدها من عمليات إرهابية عدة..

وتركزت العمليات الإرهابية فى مصر ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ م حتى وقتنا الحاضر إلى قتل ضباط وجنود القوات المسلحة والشرطة ومثلت منطقة شمال سيناء أرضاً خصبة لحصد الكثير من الضحايا والأبرياء من رجال القوات المسلحة وامتدت يد الإرهاب إلى قتل الجنود فى أكمنة الطرقات وحرق الخطوط المصدرة للغاز بالإضافة إلى تفجير محولات الكهرباء والطاقة وتفجيرات بقطارات السكك الحديد ،كل تلك العمليات المتهم فيها الأول والأخير " الإرهابيون " سواء كانوا ممولين أومحرضين أوداعمين أومنفذين لتلك العمليات .

بالإضافة لقطع طرق النقل والمواصلات وحشد الناس فى الميادين العامة فى إطار من الترهيب والفزع للسلطات الحاكمة آنذاك.

تطورت ظاهرة الإرهاب وتعقدت بحيث أصبحت من أساليب الحرب بين الدول والجماعات والأحزاب إلا أنها تتميز عن الحرب التقليدية بأنها لا تراعى قانوناً أوعرفاً أوأخلاقاً ، وهى تقوم على الرعب والعنف وتصيب المدنيين بالخطر وتشمل أهدافاً غير متوقعة ينتج عنها خسائر معنوية ومادية جسيمة. وكانت أهم سمات الواقع المصرى ما بعد ٢٥ يناير و٣٠ يونيوحتى وقتنا الحاضر[3]

يتميز المجتمع الطلابى بالتفاعلية وسرعة التأثير خاصة بعدما خرج الحرس الجامعى من الجامعات المصرية لتظهر مصطلحات داخل الجامعة وخارجها بالناشط السياسى وما لبث أن جاءت ٢٥ يناير لتظهر جماعة الإخوان داخل الجامعات مروجة لفكر الجماعة

وتوجهاتها وحشد الطلاب للمظاهرات ومثلت الأعوام الدراسية ما بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٣ داخل الجامعات من أسوأ الأعوام الدراسية فى مصر خلال التاريخ الحديث فتعطلت الدراسة تارة وأغلقت أبواب الجامعات تارة أخرى وتنوعت التيارات داخل الجامعات وعمت الفوضى فى كثير من الأحيان أفنية الجامعات .

وإن كان ذلك يمثل لدى بعض الفئات مظهراً من مظاهر الحرية والنقد ووالتعبير عن الرأى ، ونظراً لخصوصية تلك الفئة الجامعية فى إطار وعيهم بالقضية التى يتبنونها وعلاقتهم بوسائل الإعلام باعتبارها من المصادر الأساسية للحصول على المعلومات خاصة وأنهم أحد العناصر المكونة للرسالة فى إطار الفوضى التى عمت الجامعات المصرية أوالحرية من وجهة نظر البعض .

وتلعب وسائل الإعلام دوراً أساسياً فى إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة ، ويعتمد أفراد الجمهور على الصحف بصفة خاصة فى متابعة الأحداث والأزمات ومن ثم تساعد تلك الوسائل المقروءة على بناء تصوراتهم تجاه الأحداث لأنها لا تعمل من فراغ ، وإنما فى إطار النظام الاقتصادى والسياسى والاجتماعى السائد الذى يؤثر ويتأثر بوسائل الإعلام منها الصحف ، وفى ضوء ذلك تقوم الصحف بنقل المعلومات والأحداث المختلفة لمحاولة تشكيل معارف وتصورات الجمهور بشأنها ، ومن هذا المنطلق يقوم الجمهور بالاعتماد على الصحف باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافها من خلال نوعية المعلومات التى توفرها لهم تلك الوسيلة ، خاصة وأن الظاهرة قد عمت أنحاء مختلفة فى داخل البلاد وبالتالى فهى مادة خصبة فى تكوين الإدراك والتصور لواقع ما يحدث وفهم حقيقة الظاهرة (الإرهاب) خاصة فى إطار حرص الصحف على تنويع مصادرها أوعلى الأقل الاعتماد على ما توفر لدى المصادر الرسمية وتقديم ذلك فى إطار من الشرح والتفسير . وبالتالى فالظاهرة تمثل ثراء صحفياً لدى قراء الصحف فى إطار المتابعة والحرص على توثيق المعلومات من مصادرها . خاصة وأن الأحداث متلاحقة وسريعة وجميعها يحدث دون سابق إنذار مما تفاجئ القارئ وبالتالى يرى الحرص الشديد فى المتابعة(٤)

إن نشر حوادث الإرهاب تمثل ضرورة اجتماعية يمكن الصحيفة من أداء وظيفتها الإخبارية لتلبية احتياجات القارئ فى الإحاطة بما يجرى من أحداث فى إطار من الواقعية والموضوعية .

لقد بات الإرهاب يهدد الأمن الداخلى لكثير من الدول من حكومات ومواطنين على حد سواء ، وتؤثر على مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية ، وتنوعت العمليات الإرهابية فى الأساليب المستخدمة باعتمادها على أحدث تقنيات العصر وأصبحت الجماعات الإرهابية أكثر تدريباً وتنظيماً وتنفيذاً لأعمالها الإجرامية بأساليب علمية مخطط لها(٥)

واتسمت العمليات الإرهابية بالخطورة والتأثير ليس بسبب التغطية الكثيفة التى تقوم بها وسائل الإعلام وإنما بسبب ما ينتج عنها من أضرار على كافة المستويات .

ويبدوأن الإعلام "بوسائله المتعددة" والإرهاب من أكثر المفردات تردداً لعقود طويلة مضت وسيستمران لعقود مقبلة وذلك لبعض الاعتبارات منها :

● إن التلازم الإشكالى بين الإعلام وأجهزته ووسائطه المتعددة والإرهاب يشير إلى أن كليهما يحقق بعض أهدافه الوظيفية والاحترافية والسياسية بالتجاور، وبعض التداخل على الهامش بين بعضها وهوما أشار إليه Walter Lqeveur والتر لاكيفير فى قوله "إن الإعلامى هوأفضل صديق للإرهابى، ويذهب غيره إلى القول إن الإعلامى هوشريك الإرهابى . بالإضافة إلى أن الإعلام والإرهاب يرمى كليهما-كجزء من وظائفه وأهدافه-إلى السعى وراء الآخر فوسائل الإعلام تسارع إلى السبق الإعلامى ورصد الواقع والتحليلات والتطورات للأعمال الإرهابية فى الوقت نفسه تسعى الجماعات الإرهابية والمنظمات السياسية الفوضوية والدينية والمذهبية والقومية والعرقية .... الخ التى تمارس العنف والإرهاب وراء الأجهزة الإعلامية. كى

تصل رسالتها السياسية والنفسية وتحقق أهدافها التى تتمثل فى إشاعة الرعب الخوف فضلاً عن المطالبة أوالرسائل السياسية للمنظمة السياسية والدينية التى تمارس العنف والإرهاب ، فى الوقت نفسه تحاول الأنظمة السياسية الحاكمة إنتاج تشريعات لمكافحة الإرهاب كأداة لكبح وقمع حريات الرأى والتعبير ، ولإعادة إنتاج السيطرة السياسية على المجال الإعلامى والمعلوماتى الذى يصيب الأنظمة بحالة من الرعب والفزع خاصة وأنه تزداد درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة فى ظل حالات عدم الاستقرار والصراع وأحداث العنف والإرهاب وذلك بهدف خلق معانى ثابتة للأحداث وإيجاد التفسيرات الملائمة لها خاصة وأن قضية الإرهاب من القضايا التى لا يتمتع حيالها الفرد بخبرات شخصية أواحتكاك مباشر فيغلب عليها الطابع التجريدى وبالتالى تمثل ضرورة فى تشكيل معارفه واتجاهاته نحوقضية الإرهاب[٦]

وبالتالى رصد دور الصحف المصرية فى تكوين تصورات لدى طلاب الجامعة حول مفهوم الإرهاب يمثل أهمية بحثية.

المدخل المعرفى للدراسة:

تعريف الإرهاب:

رغم الاستعمال الواسع النطاق لكلمة الإرهاب ،فإنه ليس هناك أدنى اتفاق حول التعريف الدقيق والمحدد من كافة الدول والشعوب لمفهوم مصطلح الإرهاب، ومما لاشك فيه أن هناك مشكلات عديدة تنشأ بصدد تعريف مفهوم الإرهاب وتحديد أبعاده، حيث تختلف نظرة كل مجتمع من المجتمعات لعملية ومفهوم الإرهاب.ومن ثم الإرهابى،وبناء عليه تكون هناك خلافات وأحكام نسبية .فالإرهابى فى نظر البعض مناضل من أجل الحرية،وهومجرم فى نظر البعض الأخر. وتكمن خطورة هذه الظاهرة ليس فى عدد الضحايا والآثار الاقتصادية والعسكرية التى يلحقها الدمار، بل فى نوعية الضحايا الذين يسقطون.مما يثير المشاعر والغضب،فهى حرب خفية وغير معلومة وهذا مكمن الخطر فيها[٧]

على الرغم من الجهود المبذولة من قبل الباحثين والأكاديميين لوضع تعريف محدد لظاهرة الإرهاب كأساس لتحديد معالم هذه الظاهرة،إلا أنهم لم يتوصلوا إلى تعريف جامع مانع لهذه الظاهرة،وذلك لاختلاف الرؤى واختلاط المفاهيم فى بعض الأحيان.واختلاف مواقف الدول .إضافة إلى أن مفهوم الإرهاب مفهوم متغير وتختلف صوره وأشكاله أنماطه ودوافعه اختلافاً زمانياً ومكانياً،كما يتباين النظر إليه بتباين الثقافات القائمة فى المجتمعات المعاصرة.

وعلى الرغم من أن جوهر الإرهاب يظل واحداً من حيث تعريفه بأنه يستخدم العنف والتهديد وإثارة الخوف والهلع فى المجتمع من خلال استهداف أفراد أوجماعات أومؤسسات أونظام الحكم ككل لتحقيق هدف سياسى محدد،فإن أشكال الإرهاب تتنوع وتتطور بسرعة.

ولم يتفق الكتاب والباحثون محلياً وعالمياً حتى الآن على وضع صيغة واحدة لمفهومه حتى يتسنى تناوله إعلامياً بصورة واحدة،وأصبح له العديد من المفردات منها القانونى والسياسى والأمنى والإعلامى والاجتماعى،مما أنعكس أثره بالضرورة على الكيفية التى تناول بها النخبة سواء الحاكمة أوالمبدعة من مفكرين وكتاب وإعلاميين وأعضاء المؤسسات التعليمية بالجامعات وغيرهم من الصفوة فى المجتمع والذين لهم الدور الأكبر فى تشكيل وتوجيه الرأى العام نحومفهوم شامل موحد للإرهاب مما يلقى بصعوبة كبيرة على عاتق وسائل الإعلام لتقوم بمهمتها على ما ينبغى فى مكافحة الإرهاب،ويرجع ذلك لعدد من الأسباب من أبرزها:

- إن مكافحة وسائل الإعلام للإرهاب مرحلية فهى تنتهى بمجرد القضاء على الظاهرة وقد يكون ذلك من باب إعادة الأمن والآمان للقارئ أومن باب ظهور أولويات تنموية أخرى يجب التركيز عليها فى ضوء السياسات الإعلامية للوسيلة.
- تعقد ظاهرة الإرهاب وتشابكها مع جوانب عدة طبقا

لعامل الزمان والمكان مما يضخم من أعباء الإعلام لمواجهته.

● إن الكثير من العمليات الإرهابية تتم بدوافع تحريضية وبهدف تسليط الأضواء الإعلامية على مرتكبيها.(٨)

الإرهاب فى اللغة العربية

جاء بمعنى الخوف والتخوف وكما جاء فى قوله تعالى "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله وعدوكم")القرآن الكريم، سورة الأنفال، الآية ٦٠)

أما فى معاجم اللغة العربية فقد فسرت كلمة إرهاب بأنه "رعب تحدثه أعمال عنف كالقتل وإلقاء المتفجرات أوالتخريب".

الإرهاب فى اللغة الإنجليزية

تمثله الكلمة "Terreur" والتى تعود فى أصلها إلى الفعل اللاتينى "Ters" وهى تعنى الترويع أوالرعب والهول وبنفس المعنى استخدم لفظ الإرهاب فى اللغة الفرنسية "Terreur"

فتعريف الإرهاب فى اللغات الثلاث العربية والإنجليزية والفرنسية، يفيد معنى واحدًا وهوالتخوف أوالرعب.(٩)

الإرهاب اصطلاحًا

● **عرف "الكسندر وبيكرد"** الإرهاب على أنه "استخدام متعمد للعنف أوالتهديد باستخدامه من قبل بعض الدول أوالجماعات، تشجعها وتساندها دول معينة لتحقيق أهداف إستراتيجية وسياسية وذلك من خلال ممارسة أفعال خارجة على القانون تستهدف خلق حالة من الذعر الشامل فى المجتمع.(١٠)

● **عرف" ادونيس العكرة"** الإرهاب على أنه (منهج نزاع عنيف يرمى الفاعل بمقتضاه بواسطة الرهبة الناجمة عن العنف ،إلى تغليب رأيه السياسى أوفرض سيطرته على المجتمع أوالدولة من اجل، المحافظة على علاقات اجتماعية عامة، أومن اجل تغييرها أوتدميرها)(١١)

● ويعرفه خبير الإرهاب الدولى المصرى **أحمد جلال عزالدين** على أنه "استخدام منظم للعنف بصورة إستراتيجية ومنظمة ومتصلة، ويحدث رعبًا ويهدف إلى تحقيق مصالح سياسية ومطالب معينة "(١٢)

● **التعريف الدبلوماسى للإرهاب**: أشار معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية للإرهاب بأنه (وسيلة تستخدمها حكومة استبدادية، عن طريق نشر الذعر واللجوء إلى القتل، والاغتيال، والتوقيف التعسفى، والاعتداء على الحريات الشخصية، لإرغام أفراد الشعب على الخضوع والاستسلام لها والرضوخ لمطالبها التعسفية(١٣)

● **تعريف المؤتمر الإسلامى للإرهاب**: عرف المؤتمر الإسلامى المنعقد فى الدوحة عام ٢٠٠١ م الإرهاب كما يلى "رسائل عنف عشوائية من مجهول بغير هد ف مشروع أوقضية عادلة، وهوبهذا مخالف للشرائع السماوية والأعراف الدولية، كما لا يجوز الخلط بين الكفاح المسلح الذى يراد به خدمة القضايا العادلة ومجابهة الظلم والاحتلال كما يحدث فى فلسطين ولبنان)(١٤)

● **تعريف وكالة الاستخبارات الأمريكية** CIA الإرهاب هوالتهديد الناشئ عن عنف من قبل أفراد وجماعات، وأن الإرهابى هوفرد أوجماعة ما ترغب فى تحقيق أهداف سياسية باستعمال وسائل عنيفة).(١٥)

● **تعريف مكتب التحقيقات الفيدرالى** FPI الإرهاب هو استخدام غير مشروع للقوة ضد الأشخاص أوالممتلكات، كى يسىء إلى الحكومة أوالمدنيين أوقطاع من المجتمع، وذلك لتحقيق أهداف سياسية أواجتماعية)(١٦)

● **التعريف العربى للإرهاب**: حدد وزراء الداخلية العرب فى اجتماعهم عام ٢٠٠٢ م تعريف الإرهاب وهو:"كل فعل من أفعال العنف والتهديد أيًا كانت أغراضه، ويقع تنفيذًا لمشروع إجرامى أواجتماعى، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أوترويعهم بإيذائهم أوتعريض حياتهم أوحرياتهم للخطر، وإلحاق الضرر بالبيئة أوبأحد المرافق والأملاك العامة، والاستيلاء عليها أوتعريض أحد الموارد

الوطنية للخطر(١٧)

● وقد اعتمدت الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب على أحكام القانون الدولى فى تحديد بعض الأعمال التى تشكل إرهابًا دوليًا، ومنها أعمال التخريب على متن الطائرات، والجرائم المرتكبة ضد الأشخاص والدبلوماسيين، واحتجاز الرهائن وأعمال القرصنة البحرية)(١٨)

الجهود الدولية لتعريف الإرهاب

تعريف اتفاقية جنيف: كانت بداية الجهود الدولية لتعريف الإرهاب فى اتفاقية جنيف عام ١٩٣٧ م، والمتعلقة بالمنع والقمع الدولى للإرهاب، حيث عرفت الإرهاب على أنه "الأفعال الجنائية الموجهة ضد دولة ما وتهدف لإثارة الرعب لدى شخصيات معينة أومن الوسط العام".(١٩)

ومن خلال استعراض تعريفات الإرهاب لغة واصطلاحا يمكن استخلاص تعريف للإرهاب بأنه عنف تمارسه جماعا ت ويستهدف أفرادًا وجماعات لغرض ترويعهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا بهدف تحقيق غايات هذه الجماعات بغض النظر عن توافقها أوعدم توافقها مع غايات وأهداف المجتمع التى تدور فيه أحداث العنف"

الأسباب المؤدية إلى الإرهاب:

يرى البعض أن الإرهاب ما هوإلا ثمرة العديد من العوامل السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية،التى تؤثر تأثيرا ثابتا على الأفراد،وأن تلك العوامل يمكن تأصلها بردها إلى الأسرة والمدرسة والعمل والأصدقاء. فمما لاشك فيه أن الإرهاب أصبح ظاهرة خطيرة تهدد الحياة اليومية للإنسان، وتتجلى تلك الخطورة فى أن الأفعال الإرهابية أصبحت تشمل من ليس له دخل بالاتجاهات السياسية أوغيرها.(٢٠)

أن إستراتيجية الفكر الإرهابى قد تبدلت عما كان عليه الحال فى الماضى، ففى خلال العقدين الماضيين كانت تبنى هذه الإستراتيجية على قتل أعداد قليلة من الشخصيات العامة،وذلك لإرهاب الملايين من الناس الذين يشاهدون آثار الإرهاب فى وسائل الإعلام. ومن ثم يحقق الإرهاب هدفه.أما الآن فلقد أثبتت الأحداث الراهنة أن الإرهاب أنتقل لمستوى المجازر البشرية الوحشية،والتى تستهدف قتل أعداد ضخمة من الأبرياء مع أحداث خسائر بشرية هائلة وأضرار مادية جسيمة.

وللإرهاب آثار عديدة على التنمية منها المساس بأمن وسلامة البيئة البحرية،وإتلاف الكابلات وخطوط الأنابيب المغمورة،والمساس بأمن وسلامة ووسائل النقل الجوى وأثرها على التنمية،فضلا عن الجرائم الإرهابية فى البث الإذاعى، عن طريق إرسال الإذاعات الصوتية والتليفزيونية من سفينة فى أعالى البحار والموجه إلى جمهور عريض فى دولة معينة بذاتها أومجموعة من الدول،وبما يخالف الأنظمة الدولية.

وللإرهاب آثار على مجالات الحياة المختلفة،أهمها السياحة،حيث لا تقوم السياحة إلا بتوافر عدة عناصر مثل السائح،والوقت،والمال،والمكان،ووسيلة النقل،والأنشطة التى تمارس أثناء الرحلة السياحية.وكل هذه العناصر تلغى إذا شاع الخوف بين الأفراد،حيث لا تنموالسياحة إلا فى بيئة آمنة فمسرح العمليات الإرهابية يؤثر سلبا وسريعا على الأنشطة السياحية. وتشكل العمليات الإرهابية تهديداً خطيراً على سلامة المؤسسات المالية والتجارية على المستويين. الوطنى والدولى.كما أن له تأثير طويل المدى على الثقة العالمية فى الاقتصاد وعلى المستوى الدولى.(٢١)

صور الإرهاب وأشكاله:

حدد المشرع المصرى فى المادة رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٢ صور الإرهاب وأشكاله فى :

● **العنف:** والعنف هوأى صورة من صور الضغط التى يمارسها الإرهابيون على السلطة السياسية لغرض توجه أوموقف، ويستوى أن يكون العنف عسكريا أوسياسيا أوفكريا غير أنه يلزم أن يكون من شأن استخدام العنف الإخلال بالنظام العام أوتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

● **القوة:** قد تكون القوة باستخدام سلاح أوباللجوء إلى

بعض صور العنف المادى،ويجب أن يكون هناك استخدام فعلى للقوة أوالتلويح باستخدامها .وينصرف مفهوم القوة ليشمل كافة أعمال القهر إذ كان من شأنها إيذاء الأشخاص أوإلقاء الرعب بينهم أوتعريض حياتهم أوحرياتهم أوأمنهم للخطر أوإلحاق الضرر بالبيئة أوبالاتصالات أوالمواصلات أوبالأموال أوبالأملاك العامة والخاصة والاستيلاء عليها أوعرقلة ممارسة السلطات العامة لأعمالها أوتعطيل تطبيق الدستور أوالقوانين أواللوائح.

● **التهديد**: هوزرع الخوف فى النفس وذلك بالضغط على إرادة الإنسان وتخويفه من أن ضررا ما سيلحق أشخاصا أوأشياء لها صلة به،ويستوى أن يكون التهديد باستخدام القوة أوالعنف مع الاستخدام الفعلى لهما،ويلزم أن يكون من شأن التهديد الإخلال بالنظام العام أوتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

● **الترويع**: ويقصد بالترويع أعلى درجات الخوف فهويخلق جوا عاما بالرعب والخطر الدائم لدى المواطنين،ويلزم أن يكون من شأن الترويع أن يؤدى إلى الإخلال بالنظام العام أوتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر(٢٢)

المدخل النظرى للدراسة:

اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وفكرتها تقوم على"أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعى الذى نعيش بداخله نحن ووسائل الاتصال ، والطريقة التى نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل،تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضا ما تعلمناه من وسائل الاتصال وتفترض هذه النظرية "أنه حينما يكون التغير الاجتماعى والصراع مرتفعين، فإن المؤسسة القائمة، والمعتقدات والممارسات التى تواجه التحدى تجبر الناس على إعادة تقييم آرائهم، وتضعهم أمام عدة اختيارات وفى مثل هذه الأوقات فإن اعتماد الناس على وسائل الإعلام يزداد للحصول على المعلومات التى تساعدهم فى الاختيارات"(٢٣)وتمر النظرية بعدة مراحل:

المرحلة الأولى "تشير هذه المرحلة إلى الجمهور النشط الذى يختار مضمونا معين أووسيلة معينة من وسائل الإعلام وفقا لضوابط ودوافع موجودة من قبل ، أما الأفراد العاديون غير النشطين فإنهم إما أن تستثار دوافعهم ليتم التعرض أوأن يخرجوا نهائيًا من هذه العملية"

المرحلة الثانية: وفيها تأكيد على "أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقى معلومات مفيدة ، زادت الاستثارة المعرفية والعاطفية وبالتالى زادت المشاركة.

المرحلة الثالثة: وفيها تأكيد على "أنه كلما زاد توقع الأشخاص لتلقى معلومات مفيدة زادت قوة اعتمادهم"وتزداد درجة الاندماج والمشاركة واستيعاب المعلومات كلما زادت درجة الاستثارة المعرفية(

المرحلة الرابعة: وتوضح "أنه كلما زادت درجة الاندماج زادت احتمالات حدوث التأثيرات

المعرفية أوالعاطفية والسلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات"(٢٤)

وتقوم النظرية بتحقيق ثلاثة تأثيرات:

● **تأثيرات معرفية**: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحد ث، وأيضا التأثير فى إدراك الجمهور للأهمية النسبية التى تمنحها لبعض القضايا ، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية الخاصة بالقيم والمعتقدات"

● **تأثيرات وجدانية**: وهى تلك المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع.

● **تأثيرات سلوكية**: وهى المتمثلة فى الحركة أوالفعل ، الذى يظهر فى سلوك علنى، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية ، ومترتبة عليها(٢٥)

ووفقا لنموذج العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى فإن الجمهور يسعى لإقامة علاقة تبادلية بينه وبين نظام المعلومات المقدم فى الصحف وغيرها من الوسائل لفهم ومراقبة البيئة المحيطة، والحصول على دلالات وتصورات عن المفاهيم والقضايا المختلفة وكيفية التعامل مع المواقف والأحداث.

الدراسات السابقة

شاهيناز بسيونى ١٩٩٣ العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب[٢٦]

استهدفت الدراسة التعرف على مدى نجاح وسائل الاتصال فى بلورة وتدعيم اتجاهات ترفض الإرهاب فى ضوء عدد من المتغيرات الوسيطة المؤثرة وأجريت الدراسة على مفردة من المجتمع المصرى ذات مواصفات معينة من الجنس والسن والمهنة والتعليم ومكان الإقامة .

وخلصت الدراسة إلى أن التليفزيون والاتصال الشخصى والإذاعة هى المصادر الأساسية للعينة فى التعرف على ظاهرة الإرهاب التى بدأت تتصاعد فى المجتمع المصرى منذ عام وأن هناك دلالة إحصائية إيجابية بين مستوى التعرض لوسائل الاتصال ومستوى المعرفة بالإرهاب كما أوضحت الدراسة أن مشاعر الرفض للإرهاب بين أفراد العينة تزداد كلما زاد معدل استخدام وسائل الاتصال .

سيدة إبراهيم سعد ١٩٩٣ اتجاهات الصحف الحزبية نحوظاهرة الإرهاب[٢٧]

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اهتمام الصحف الحزبية المصرية بقضية الإرهاب وكيفية تناولها.

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون للصحف التى هى عينة الدراسة (مايو، الوفد، الأهالى) .

وأثبتت الدراسة اهتمام الصحف الحزبية بظاهرة الإرهاب وأثره على زعزعة الاستقرار فى مصر، كما توصلت الدراسة إلى الاختلاف فى تعريف الإرهاب طبقا لاختلاف صحف الأحزاب السياسية فقدمت جريدة مايوأن الإرهاب سوء فهم للنصوص الدينية ، والإرهاب الفكرى الناتج عن تقييد الحريات كما فى صحيفة الوفد ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن أسباب انتشار الإرهاب فى مصر تعود إلى قوة أجنبية خارجية وقلة فرص العمل والفراغ السياسى .

ليلى السيد ١٩٩٨ دور وسائل الاتصال فى إمداد عينة من شباب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية [٢٨]

أجريت الدراسة على٣٠٠ مفردة من طلاب جامعة حلوان والأزهر والسادس من أكتوبر .

استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وتوصلت الدراسة إلى :

- أن نسبة ٨٠,٣٪ من المبحوثين يتابعون الأحداث الجارية بشكل منتظم ، وأحياناً، وأن ١٩,٧٪ يتابعون فقط وقت الأزمات.
- أما نوع الأحداث الجارية التى يتابعونها فكانت السياسة الخارجية ٧٨,٣٪ الجرائم ٦١,٣٪ ، الرياضة ٦١,٣٪، السياسة الداخلية ٥٤٪ ..إلخ .
- أهم دوافع المبحوثين من متابعة الأحداث الجارية الفهم، التوجيه، التسلية .
- أهم مصادر الحصول على المعلومات هى التلفزيون، الصحف القومية، الراديو، المجلات، الاتصال الشخصى، الصحف الحزبية، الإنترنت .

أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كل من نوع المبحوث وحيازة أجهزة الاتصال ونوع الجامعة وبين الحرص على متابعة الأحداث الجارية ونوع الأحداث التى تم متابعتها .

سوزان يوسف القليني ١٩٩٨ مدى إعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون فى وقت الأزمات-دراسة حالة على حادث الأقصر[٢٩]

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصرى وقت الأزمات دراسة حالة على حادث الأقصر الإرهابى من خلال تغطيته

الإعلامية لحادث الأقصر الإرهابى فى ظل منافسة وسائل الإعلام الأخرى وقد اختارت الباحثة عينة من النخب السياسية والنخب الإعلامية بنوعيها الأكاديمى والمهنى .

وتوصلت الدراسة إلى تصدر التليفزيون المصرى وسائل الاتصال الأخرى فى حجم التعرض لمضامين حادث الأقصر بين الإعلاميين والأكاديميين والمهنيين بينما أظهرت الصفوة السياسية اعتماداً منخفضاً على التلفيزيون المصرى خلال الحادث .

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه قوية طردية بين اعتماد الصفوة على التليفزيون المصرى وعمق التغطية الإعلامية للحادث وشمولها .

ومن النتائج التى توصلت إليها الدراسة تباين أسباب اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون المصرى خلال الحادث ما بين الثقة فى الوسيلة والمساعدة على فهم الأحداث وتفسيرها والمساعدة على اتخاذ القرارات .

فوزى عبد الغنى ١٩٩٩ اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسائل الإعلام لحادث الأقصر (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى)[٣٠]

استهدفت هذه الدراسة قياس اتجاهات جمهور جنوب الصعيد نحوالمعالجة الإعلامية لحادث الأقصر ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٥٠٠ مفردة) من الشباب الجامعى .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الرضا لدى شباب الجامعة عن المعالجة الإعلامية لحادث الأقصر فضلاً عن ارتفاع معدل الثقة لدى أفراد العينة فى وسائل الإعلام الوطنية مقارنة بوسائل الإعلام الأجنبية بشأن التغطية الإخبارية للحادث.

خالد صلاح الدين ٢٠٠٢ دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الرأى العام المصرى نحوالإرهاب [٣١]

استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الرأى العام نحوالإرهاب حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من أحياء مدينة القاهرة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها :

- وجود ارتباط إيجابى بين التعرض للمضمون الإخبارى بوسائل الإعلام .
- وجود قدرة متزايدة لدى الرأى العام المصرى على تحديد السمات البارزة فى التغطية الإخبارية بوسائل الإعلام لقضية الإرهاب وأحداث 11سبتمبر .
- وجود ارتباطات إيجابية بين التعرض للمضمون الإخبارى ألأخبارى والتقييم الإيجابى للقيادة المصرية فى مواجهتها لقضية الإرهاب .

أمانى عمر ٢٠٠٢ دور وسائل الإعلام فى تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب العربى نحوالإرهاب -دراسة مقارنة بين مجموعات من الشباب العربى [٣٢]

طبقت الدراسة على مجموعة من الشباب العربى ينتمون إلى دول آمنة (مصر، السعودية، الإمارات) ودول تعانى من توتر سياسى (فلسطين، لبنان، سوريا) ، وتركزت محاور النقاش حول مدى اهتمام الشباب بموضوع الإرهاب وتأثيره فى أفكارهم وطموحاتهم المستقبلية، وتأثير وسائل الإعلام كمصدر للحصول على معلومات، وتوضيح المفاهيم الخاصة بالإرهاب وأسبابه وتبعاته، ودور النشرات والبرامج الإخبارية سواء العربية أوالأجنبية فى تكوين اتجاهات الشباب نحوالعنف والإرهاب ومدى فاعلية وسائل الإعلام فى طرح موضوعات خاصة بالإرهاب ومعالجتها.

نوال عبد العزيز الصفتى ٢٠٠٢ دور الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضية الإرهاب الدولى-دراسة ميدانية [٣٣]

تستهدف الدراسة التعرف على الدور الذى تلعبه الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحوقضية الإرهاب الدولى ، باعتبارها قضية ذات أبعاد متعددة ومتشابكة بين النظام السياسى الدولى والنظام السياسى المصرى والعربى ، وبين النظام الإعلامى السائد، وبين الجمهور وما يحمل كل منها من علاقة

متداخلة مع بعضها، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الصحف المصرية تعد أحد أهم ثانى مصادر المعرفة والحصول على معلومات الإرهاب الدولى للجمهور المصرى ، كما كشفت النتائج أيضاً عن وجود فروق معنوية بين المرحلة العمرية وبين الحرص على متابعة تغطية قضية الإرهاب الدولى فى الصحف المصرية .

جيهان يسرى ٢٠٠٢ اتجاهات الإعلاميين نحوتغطية الإعلام المصرى لأحداث الإرهاب (٣٤)

اهتمت الدراسة برصد وتحليل آراء الإعلاميين المصريين نحوموضوعات وقضايا الإرهاب بما فى ذلك تقييم لأداء الإعلام المصرى تجاه الحالات أوالمحاور والقضايا المختلفة المرتبطة بأحداث 11سبتمبر ، وخلصت الدراسة إلى أن الإعلام لعب دور أساسياً فى الربط بين الإسلام والإرهاب ، وحتى أن بعض المصطلحات اتسمت بمعان إعلامية خاصة ، فمثلاً الإرهاب يشير إلى عمليات يقوم بها عرب ومسلمون ،أما الرد الانتقامى فهوما تقوم به أمريكا وإسرائيل . كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى اقتصار المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب على تزويد المواطن بالمعلومات دون تفسيرها وتحليلها، والتركيز على ضحايا الإرهاب ممن ينتمون لقوى مؤثرة فى العلاقات الدولية كالأوربيين والأمريكيين ،مع إهمال وتجاهل ضحايا الإرهاب فى الدول الأخرى كفلسطين ولبنان .

عزة عبد العظيم ٢٠٠٢ تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الصراع الفلسطينى الإسرائيلى وحرب الولايات المتحدة فى أفغانستان(٣٥)

استهدفت الدراسة الوقوف على المعالجة الإخبارية من خلال تقارير المندوبين والمراسلين لقضية الصراع الفلسطينى الإسرائيلى والحرب الأمريكية على أفغانستان، والقتل والتدمير اللذين تعرض لهما الشعبان الفلسطينى والأفغانى . وبعد تحليل مضمون العينة ، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج :

١- أن نسبة الشخصيات الأمريكية والبريطانية كانت أكبر من نسبة الشخصيات الأفغانية فى كل من القناة الأولى وقناة النيل للأخبار ، بينما اهتمت الجزيرة بإظهار الشخصيات الأفغانية.

٢- تهتم القناة الأولى وقناة النيل للأخبار بإبراز قضية فلسطين بشكل أكبر من اهتمامها بالحرب الأفغانية، بينما نالت الحرب الأفغانية اهتماماً واسعاً فى قناة الجزيرة، من حيث عدد التقارير المقدمة، ومتوسط عدد الدقائق المخصصة للتقارير والتى تغطى أحداث الحرب، وترتيب ورودها داخل النشرة أوالتنويه عنها .

دراسة حنان جنيد٢٠٠٢: دور الإعلام فى تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب (٣٦)

استهدفت الدراسة الكشف عن التصورات المختلفة لدى النخبة فى المجتمع نحومفهوم الإرهاب والتعرف على وسائل الإعلام فى تكوين تصورات واتجاهات النخبة نحوالكيفية التى يتناول بها الإعلام مفهوم الإرهاب، اعتمدت الباحثة فى إطارها النظرى على نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، وبلغ إجمالى مفردات عينة الدراسة ١١٦ مفردة، تم اختيارهم وفقاً للمنصب القيادى، وأجريت الدراسة على ثلاثة مستويات: من الصفوة، صفوة إعلامية، وصفوة أكاديمية، وصفوة أمنية؛ تعد الدراسة من البحوث الوصفية، وتم استخدام صحيفة استبانة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: مجىء التلفزيون كمصدر رئيسى لاستقصاء الأخبار، كما جاءت الأخبار المحلية فى صدارة الموضوعات والقضايا التى تحرص النخبة على قراءتها، إضافة إلى اختلاف مفهوم الإرهاب، كما تطرقت وسائل الإعلام إلى المفاهيم التى تتبناها فئات النخبة وأوصت الدراسة بأهمية رفع كفاءة التلفزيون المحلى وضرورة تناول الإرهاب وفقاً لخطة زمنية محدودة متعددة المراحل والأهداف وليست كخطة وقتية لمعالجة الأزمات الطارئة مع ضرورة توفير المعلومات الصحيحة للرأى العام .

سها فاضل ٢٠٠٣ العلاقة بين التعرض للصحافة المصرية والوعى بقضية الإرهاب الدولى لدى شباب الجامعات (٣٧)

استهدفت الدراسة التعرف على درجة تعرض الشباب الجامعى المصرى للصحف المصرية ، ينتمى هذا البحث للبحوث الكمية الوصفية ويستخدم منها البحث بالعينة لعدد ١٠٠ مفردة من جمهور الشباب الجامعى بجامعة الزقازيق .

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين درجة التعرض للصحف المصرية لدى عينة الشباب الجامعى حيث أتضح أن الذكور أكثر تعرضاً للصحف من الإناث، وبلغت نسبة الفروق ٣٢٠ بمستوى دالة . 0.01%

وفاء عبد الخالق ثروت ٢٠٠٣ العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعى بأحداث الحرب الأنجلو أمريكية على العراق فى إطار نظرية فجوة المعرفة (٣٨)

دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح. وتمثلت عينة الدراسة فى طلاب جامعة المنيا فى تخصصات مختلفة عددها ٢٢٥ مفردة السنة النهائية بالكليات النظرية والعملية .

توصلت الدراسة الميدانية إلى أن: ٩٩,١٪ من عينة البحث يشاهدون التلفزيون، منهم ٣٤,١٪ حجم تعرضهم للتليفزيون مرتفع، ٥٠,٢٪حجم تعرضهم متوسط، ١٥,٧٪ حجم تعرضهم منخفض .

رجائى حرب ٢٠٠٣ الإرهاب فى النظام العالمى الجديد(٣٩)

استهدفت الدراسة استيعاب مفهوم الإرهاب وتحليله بصورة عامة ، ومحاولة رصد السمات الإرهابية وحالة العنف التى أفضى إليها النظام العالمى الجديد . فقد بينت الدراسة أن هيمنة أمريكا على العالم اقتصادياً وفكرياً وسياسياً واجتماعياً أدى إلى انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالسيطرة على العالم كله ، فعلى الجميع أن يسير فى ركبها ، فإما أن تكون معنا أوضدنا كما قال الرئيس الأمريكى الأسبق بوش عام ٢٠٠١ .

وأوضحت الدراسة أن ما حصل فى الولايات المتحدة الأمريكية فى ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، هومن أخطر الأعمال العنيفة لهذا العصر ، بصرف النظر عمن قام به وعن الظروف والحوافز والنتائج التى أسفرت عنها . ويعتبر هذا الحادث من أخطر الأعمال التى نفذها أفراد فى التاريخ الحديث ، حيث استهدفوا رمزاً مهماً فى الثروة والقوة الأمريكية .

سهير عثمان عبد الحليم ٢٠٠٦ بعنوان علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية واتجاهاتهم نحوظاهرة الإرهاب-دراسة تحليلية ميدانية(٤١)

سعت الدراسة بشقيها التحليلى والميدانى إلى تحديد طبيعة اتجاه أفراد العينة نحوظاهرة الإرهاب وعلاقة ذلك بمستوى التعرض للصحف المطبوعة والإلكترونية من خلال الكشف عن الدور الذى لعبته هذه المضامين المنشورة فى الصحف المطبوعة والإلكترونية فى توضيح المفهوم الصحيح للإرهاب ومدى تأثير هذه المضامين على اتجاه الشباب نحوهذه الظاهرة،اعتمدت الدراسة على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت منهج المسح الإعلامى من خلال تطبيق صحيفتى استقصاء أعدت خصيصا للدراسة،وكانت من أهم النتائج أتفاق الدراسة الميدانية والتحليلية فى توضيح البعد السياسى لظاهرة الإرهاب فى إطار الأحداث الإرهابية التى شهدتها مصر، وربطت النتائج بين توقيت وقوع الأحداث الإرهابية فى مصر وبين مسيرة الإصلاح السياسى التى بدأها الرئيس مبارك منذ إعلانه تعديل المادة ٧٦ من الدستور المصرى، كما أتفقت نتائج الدراسة الميدانية مع التحليلية فيما يتعلق بمناقشة مسألة مواجهة الإرهاب، حيث لا يمكن للدولة بمفردها مواجهة الإرهاب. وأن ظاهرة الإرهاب لأوطن لها ولا دين ولا ثقافة.

عبد الله محمود ٢٠٠٧ الجهود الدولية للحد من أعمال العنف والإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان (٤١)

استهدفت الدراسة التعرف على الجهود الدولية فى الحد من أعمال العنف والإرهاب وتدابير منع ومكافحة الجرائم الإرهابية، مع استخلاص أوجه القصور فى

الاستعداد والمواجهة لتلافيها، والتعرف على أثر الإرهاب على أوجه التنمية المختلفة. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ظاهرة الإرهاب تعدت الصفة المحلية أوالإقليمية بل امتدت لتعبر كل الحدود على خريطة العالم لتروع الأبرياء هنا وهناك وتهدد الاستقرار فى كل بقعة من بقاع الكون.وأوصت بضرورة تشجيع المجتمع المدنى ببذل جهود شاملة ومنسقة ومستمرة تجمع بين تبادل البيانات الضرورية والموارد التنفيذية ووضعها موضع التنفيذ،مع ضرورة تعزيز دعم البرامج الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى منع الجريمة الإرهابية ومكافحتها.

خديجة الحراسيس ٢٠٠٧ تأثير الإرهاب على اتجاهات الشباب فى الأردن-دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية [٤٢]

استهدفت الدراسة التعرف على الإرهاب فى الأردن، لا سيما اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحوالإرهاب.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن غالبية طلبة الجامعة يملكون معرفة بمفهوم الإرهاب، وهذا يكشف اهتمام الطلبة وانشغالهم، وأن ثمة فروقاً فى معرفة طلبة الجامعة بمفهوم الإرهاب، وأن غالبية الشباب لا يؤيدون الإرهاب بجميع أشكاله، سواء فى الأردن، أوفى الوطن العربى، أوفى العالم، وقد كانت اتجاهاتهم معارضة للإرهاب بغض النظر عن أسبابه ومبرراته.

عبد الرحمن الفواز ٢٠٠٨ الإرهاب وأثره على المجتمع الأردنى-دراسة تحليلية ميدانية [٤٣]

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الإرهاب وأثره على المجتمع الأردنى وذلك من خلال استخدام أداة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع البيانات من خلال استطلاع رأى ١٩٠ من أفراد الدراسة بخصوص وجهات نظرهم حول حقائق الإرهاب والتطرف الدينى (وقد تكونت الاستبانة من ٤٠ فقرة) موزعة على أربعة مجالات: التوافق الدينى، النفسى، الاجتماعى، الأخلاقى نحوحقائق الإرهاب والتطرف الدينى كشفت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث ، ووجود فروقاً تعزى إلى المؤهل العلمى لصالح من يحملون أقل من بكالوريوس على الأداة ككل.

غادة اليمانى ٢٠٠٨ الإرهاب كما تعكسه الصحف المصرية ودورها فى غرس مفاهيم لدى المراهقين [٤٤]

تستهدف الدراسة تحليل مضمون جرائم الإرهاب فى صحيفتى الأهرام والمصرى اليوم ومحاولة التوصل إلى وضع صيغة من الوصف التحليلى لجرائم الإرهاب الواردة فى الصحيفتين موضع الدراسة وكذلك رصد تقييم أراء عينة الدراسة تجاه مضامين الإرهاب الواردة فى الصحف ودورها فى غرس قيم إيجابية أوسلبية، استخدمت الدراسة عدة مناهج المسح الإعلامى بشقيه الوصفى والتحليلى والمنهج الإحصائى والمقارن وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أيدت معظم عينة الدراسة (عدم موافقتها على الإطلاق) على أن النشر الصحفى لمضمون جرائم فى الصحف المختلفة يساعد رجال الأمن على القبض على الإرهابيين وعلى تحاشى الإرهاب واقتراح أساليب جديدة فى العلاج والإصلاح أيدت معظم عينة الدراسة موافقتها إلى حد ما على أن طبيعة النشر الصحفى لجرائم الإرهاب تساعد على إظهار الإرهابى فى صورة البطل وأوضح غالبية عينة الدراسة بعدم تطابق مفهوم الإرهاب فى الصحف وبالتالى عدم وضوح معناه وما يشير إليه من قضايا وأحداث.

ومن الدراسات الأجنبية :

دراسة شيرشل بيرتس ١٩٨٥ : حول العنف فى فلوريدا وأثره فى عملية الغرس [٤٥]، كشف الباحث عن قدرة الوسيلة الإعلامية على تغيير إدراك الواقع الاجتماعى للمراهقين بطريقة تتفق مع ما يقدمه من مضامين مشبعة بالجريمة، أظهر المراهقون الذين تعرضوا لهذه المضامين إحساساً أقوى بالخطر والأنانية، ولم يكن للضوابط الديموغرافية أثراً كبيراً على وضوح العلاقة وقوتها بين المشاهدة وإدراك المبحوثين لعالم الجريمة.

دراسة كيفين بيرنست ١٩٩١ م: تشير الدراسة إلى

انقسام المفكرين إلى قسمين بشأن الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام تجاه تغطية قضايا الإرهاب[٤٦]إذ يرى الفريق الأول أن الإعلام يسهم بشكل كبير فى نشر الأفكار الإرهابية ، بل التشجيع على مزيد من العنف، بينما يرى الفريق الثانى أن الإعلام هو ضحية من ضحايا الإرهاب، فعدم نشر الأخبار الروتينية المرتبطة بالإرهاب لمجرد أنها مرتبطة بالإرهاب قد يفقد الصحيفة مصداقيتها لدى الجمهور. وتحاول الدراسة فهم هذه العلاقة من خلال دراسة حالة جماعات العنف فى بيرو وتحديداً جماعة ليومينو سو أوما يعرف باللغة العربية "الطريق المضيء" .

دراسة أدنا كانديى١٩٩٢: بعنوان الآثار المترتبة على وسائل الإعلام[٤٧]، أجريت الدراسة على عينة من الشبان لتحديد أثر التعرض لوسائل الإعلام والخبرة الشخصية على بروز مشكلة الإرهاب والعنف والجريمة أثبتت الدراسة أن كثافة التعرض لأخبار الإرهاب والعنف قد ارتبط بإدراك المبحوثين لأنفسهم باعتبارهم ضحايا لجرائم العنف أكثر من غيرهم، وخلصت إلى أن وسائل الإعلام تلعب دوراً هاماً فى تشكيل وعى الجماهير بالجريمة مقارنة بالخبرة المباشرة أوحدوث الجريمة فى الواقع، وأن الجريمة أكثر بروزاً فى وسائل الإعلام، وهى ذات بعدين بعد عاطفى وآخر معرفى ، حيث يرتبط البعد العاطفى بالخبرة الشخصية، فى حين أن البعد المعرفى يرتبط بتأثر وسائل الإعلام.

دراسة باتريك سين أورين ١٩٩٨ استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الإستراتيجيات التى تستخدمها الدول فى مواجهة الإرهاب من ناحية،واتجاهات الرأى العام[٤٨]نحو ظاهرة الإرهاب بصفة عامة والإرهابيين بصفة خاصة،وخلصت الدراسة إلى أن أتباع الدول لإستراتيجية عدم التمييز فى إجراءات مواجهة وقمع التنظيمات والجامعات المختلفة، يؤدى بدوره إلى تزايد تأييد الرأى العام وتعاطفه مع بعض الجماعات الإرهابية من ناحية،وتزايد أعمال العنف المضاد من ناحية أخرى.

دراسة فرانك دورهام ١٩٩٩ سعت الدراسة إلى التعرف على تغطية جريمة نيويورك تايمز لحادث تحطم طائرة البوينج ٧٤٧ التابعة لخطوط طيران مؤسسة عبر العالم[٤٩]، حيث اعتبرت الجريدة الحادث عملاً إرهابياً، رغم أن التقارير الرسمية لجهات التحقيق أكدت أن الحادث نتج عن خلل فنى بالطائرة.

وخلصت الدراسة إلى التضارب الواضح فى الخطابين السياسى الرسمى والإعلامى، أدى إلى تراجع دور الجريدة فى تشكيل معارف واتجاهات الرأى العام.

دراسة كوامى باوفو٢٠٠٣[٥٠] تناولت الدراسة كيف يؤثر الإعلام فى الإرهاب وكذلك كيف يؤثر الإرهاب فى الإعلام وذلك من خلال علاقة التأثير والتأثر بين الموضوع والوسيلة وما هى الاجنده الإعلامية التى تحددها الوسيلة فى ظل قضايا الإرهاب وتوصلت الدراسة إلى أن الأجندة الإعلامية وترتيب الأولويات يتحدد بناءا على طبيعة الموضوعات وصلتها بالجمهور

دراسة إليزابث دن ٢٠٠٥ :[٥١] استهدفت الدراسة رصد الاختلافات اللغوية كيف تؤثر اللغة فى الجمهور المستقبل للرسالة وتوصلت الدراسة إلى ضرورة انتقاء الألفاظ لتعبر تعبيرا حقيقيا أن مضمون الأحداث أوالعمليات الإرهابية وأكدت الدراسة أن الحرب الكلامية على الإرهاب تؤثر فيها اختلاف الألفاظ وأن العنف يشتمل على أقوال وأفعال وأن كل فعل مضاد للوطن يسمى إرهابا وأن حب الوطن يتطلب انتقاء الألفاظ التى تعبر بها

دراسة براين جنكنز ٢٠٠٦[٥٢] تناولت الدراسة التطور التاريخى لمصطلح الإرهاب بظهوره فى القرن الثامن عشر تطور حتى وصل إلى حد القتال وأكدت الدراسة على أن الإرهاب أصبح أبشع وأقبح مما يتخيله الإنسان فهوقاتله ومدمره على كافة أوجه التنمية كما أكدت أن الإرهاب لا يتوقف اعتماده على الأفراد بل تجاوز ذلك ليعتمد على المنظمات والحكومات ليصبح عالميا

دراسة دس فريدمان ٢٠١٢[٥٣] تناولت الدراسة ثمانية عشر فصلا ومن خلالها رصدت العديد من الجوانب ذات

الصلة بالإرهاب فى إطار الاتجاهات العالمية للإعلامى والإرهاب وأوضحت استخدام تقنية المعلومات وإلى أى مدى أثرت فى سرعة انتشاره والتخطيط له كذلك العلاقة بين الإرهاب والثقافة الشعبية وأيضا الأفلام الأمريكية وعلاقتها بالإرهاب وتوصلت الدراسة إلى أن التقدم التكنولوجى احد الوسائل الهامة التى حولت الإرهاب من المحلية إلى العالمية وأن وسائل الإعلام عاجزة عن محاربة الإرهاب بوسائله المختلفة

دراسة جورجن جورهردز ٢٠١٤[٥٤]رصدت الدراسة التغطية الإعلامية لقنوات الجزيرة وCNN BBC ARD للإرهاب الدولى موضحة أوجه الشبه والاختلاف فى استخدام الفنون الإعلامية التليفزيونية وذلك باختلاف الجمهور المشاهد وتوجهات كل قناة طبقا لسياساتها الإعلامية وتوصلت الدراسة أن القنوات الإعلامية فى تغطيتها محكومة بتوجه المالك للقناة وتوصلت الدراسة إلى أن CNN BBC يؤولان الأحداث تحت المسمى الحرب العالمية على الإرهاب بينما الجزيرة و ARD يؤولان نفس الأحداث بأنها حرب ضد البشرية

التعليق على الدراسات السابقة

فى ضوء التراث العلمى للدراسات ا لعلميه السابقة والتى تعددت موضوعاتها وجميعها تناولت الإعلام والإرهاب ومعظمها ركز على دور وسائل الإعلام إما فى تشكيل الاتجاهات والمفاهيم أوتكوين التصورات أورصد العلاقات بين التعرض لوسائل الإعلام وطبيعة الاتجاه نحومشكلة الإرهاب

- معظم الدراسات ركزت على فئة الشباب فى إطار دراسة التأثير أوالدور لوسائل الإعلام فى إطار علاقاتها بالإرهاب
- ندرة الدراسات التى تناولت طلاب الجامعات وعلاقتهم بوسائل الإعلام فى تكوين تصوراتهم للظواهر المختلفة ومنها الإرهاب
- اعتماد الدراسات الإعلامية المرتبطة بالظاهرة موضوع البحث على الاستبيان للوصول إلى النتائج البحثية
- تنوع الدراسات فى تناولها لظاهرة الإرهاب فى إطار تعدد صوره وإشكاله ما بين مصطلح العنف أوالترويع أوالحرب غير المشروعة
- ندرة الدراسات الأجنبية التى تناولت دور الصحف فى تكوين التصورات لمفهوم الإرهاب

وجاءت معظمها مرتبطة بمصطلح الإعلام دون إعطاء خصوصية لدراسة كل وسيلة على حدى وبشكل عام فقد استفاد الباحث من تلك الدراسات فى بناء المشكلة البحثية ووضع أهدافها وتساؤلاتها وتحديد انسب المناهج والأدوات التى تستخدم فى الدراسة

مشكلة الدراسة:

فى ضوء استعراض الدراسات السابقة للبحث يتضح أن ظاهرة الإرهاب قديمة متجددة وأنها تكتسب اليوم أهمية كبرى على المستويين المحلى والدولى ونظرا لما تمثله وسائل الإعلام فى إطار متابعتها الدقيقة أولا بأول لكل جوانب الظاهرة أسبابها وأنواعها وأهم النتائج المترتبة عليها وكذلك ارتباطها بكثير من الفئات فى إطار تنوعها فالصحف تعد واحدة من تلك الوسائل التى ترتبط بالجمهور القارئ ومنهم طلاب الجامعات خاصة بعدما تحولت ساحاتها إلى دوائر للعنف بدلا من العلم والفكر مما يستدعى الباحث تحديد مشكلته البحثية فى تساؤل رئيسى

- ما دور الصحف المصرية فى تكوين تصورات لدى طلاب الجامعات لمفهوم الإرهاب ؟

أهمية الدراسة :

- انتشار ظاهرة الإرهاب محلياً وعالمياً وبالتالى أصبح ما تقدمه الصحف المصرية يمثل أهمية خاصة لدى طلاب الجامعة.
- تعد الصحف واحدة من أهم الوسائل الإعلامية التى تتميز بمتابعتها الدقيقة للإرهاب بكافة أنواعه وأساليبه وأهدافه وبالتالى تعد دراسة إنعكاساتها على طلاب الجامعة يمثل ضرورة بحثية .

● يعد دور الصحف وما تقدمه من إشكاليات يثيرها الإرهاب فى علاقته بمنظومة الحريات بصفة عامة وعدد من الحريات الأساسية على وجه الخصوص مثل حق الشعوب فى تقرير مصيرها ومظاهر الديمقراطية وحقوق الإنسان لمختلف الشعوب يمثل ذلك ضرورة محققه تستوقف الباحث .

● استمرار عمليات العنف فى الجامعات منذ ٣٠ يونيو٢٠١٣ والذى استمر لفترة طويلة تثير علامات استفهام بارزة فى إطار ما تقدمه وسائل الإعلام ومن بينها الصحف وانعكاساتها على طلاب الجامعة بالإضافة إلى تحول بعض الجامعات المصرية إلى ساحات للإرهاب ما بين تفجيرات ومخططات لارتكاب مجازر عديدة.

● فوضى الجامعات باعتبارها الأهم لدى التنظيمات الإرهابية والتى تعتبرها أحد أهم الأدوات التى تراهن على إرباك المشهد من خلال العنف المنظم والمدروس الذى يمارسه الطلاب من قبل التنظيمات .

● إن عمليات الإرهاب اتخذت أشكالاً عنيفة ذات طابع عنيف انتشرت على نطاق واسع فى محافظات مصر وطالت أهدافاً عديدة ومواقع سياحية ومنشآت بنكية ومحلات تجارية وامتدت داخل الجامعات المصرية ، فكانت مادة صحفية ثرية للصحف المصرية مما يستدعى الباحث الكشف عن انعكاسات ما قدمته الصحف عن مفهوم الإرهاب .

● عمليات الإرهاب استندت على وجود شبكات منظمة شكلت وبرز وجودها عقب ٣٠ يونيو٢٠١٣م خاصة فى إطار التمويل والتخطيط وتقديم التسهيلات الخاصة بالانتقال والإيواء بالإضافة إلى تهريب السلاح .

يستمد الإرهاب أهمية خاصة فى ضوء أنه لا توجد تقديرات محددة حول المدة التى من الممكن أن تصل فيها البلاد إلى مرحلة من الأمن والاستقرار فى ظل الإرهاب الذى وصف بأنه طويل المدى الذى يعانى منه العالم .

أهداف الدراسة:

● التعرف على معدل قراءة طلاب الجامعة عينة الدراسة للصحف المصرية.

● التعرف على موقع الصحف المصرية بين مصادر المعلومات التى يعتمد عليها طلاب الجامعة عينة الدراسة.

● التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التى يحرص طلاب الجامعة عينة الدراسة على متابعتها فى الصحف المصرية.

● الكشف عن مفهوم وتصور طلاب الجامعة للإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية.

● التعرف على دوافع الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة.

● التعرف على أشكال الإرهاب التى تقدمه الصحف المصرية من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة.

● التعرف على أساليب الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية من وجهة نظر طلاب الجامعة عينة الدراسة.

● التعرف على أنسب الأساليب التى إعتمدت عليها الصحف المصرية فى تقديمها للإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة.

● الكشف عن وظائف الصحف المصرية فى ضوء تقديمها لقضايا الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة.

● الكشف عن الدور الأمنى للصحف المصرية لمواجهة الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

● ما معدل قراءة طلاب الجامعة عينة الدراسة للصحف المصرية؟

● ما موقع الصحف المصرية بين مصادر المعلومات التى يعتمد عليها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

● ما الموضوعات التى يحرص طلاب الجامعة عينة الدراسة على قراءتها فى الصحف المصرية؟

● ما مفهوم وتصور طلاب الجامعة عينة الدراسة للإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية ؟

● ما دوافع الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة ؟

● ما أشكال الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة ؟

● ما أساليب الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة ؟

● ما الأساليب التى تتبعها الصحف المصرية فى تقديمها لقضايا الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

● ما وظائف الصحف المصرية فى ضوء تقدمها لقضايا الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

● ما الدور الأمنى للصحف المصرية لمواجهة الإرهاب كما يراها طلاب الجامعة عينة الدراسة؟

فروض الدراسة:

● توجد فروق دالة إحصائياً بين معدل قراءة الصحف المصرية ونوع المبحوثين (ذكر وأنثى) عينة الدراسة.

● توجد فروق دالة إحصائياً بين مصادر المعلومات التى تعتمد عليها عينة الدراسة ونوع المبحوثين.

● توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الموضوعات والقضايا التى تقدمها الصحف المصرية ونوع المبحوثين عينة الدراسة

● توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين ومفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية.

● توجد فروق دالة إحصائياً بين الدوافع المؤدية للإرهاب ونوع المبحوثين.

● توجد فروق دالة إحصائياً بين أساليب الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية ونوع المبحوثين.

● توجد فرق دالة إحصائياً بين أساليب عرض الصحف لقضايا الإرهاب ونوع المبحوثين.

● توجد فروق دالة إحصائياً بين وظائف الصحف فى ضوء تقديمها لقضايا الإرهاب ونوع المبحوثين.

نوع الدراسة :

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية حيث أنها تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين وموقف معين وتمتد مجالاتها إلى تصنيف البيانات والحقائق التى يتم تجميعها وتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها تؤدى إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أوالظاهرة محل البحث أوالدراسة.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لطلاب جامعتى القاهرة والأزهر وذلك للتعرف على دور الصحف المصرية فى تكوين تصورات لدى طلاب الجامعة حول مفهوم الإرهاب فى ظل المتغيرات التى أحاطت بالظاهرة وبالمجتمع .

ويعد منهج المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث لمجتمع ولفترة كافية وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة فى تخصص معين أوتحديد كفاءة الأوضاع القائمة .

أدوات جمع البيانات :

أعتمد الباحث فى جمع البيانات على صحيفة الاستقصاء كأسلوب يستخدم فى جمع البيانات عن طريق استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة للحصول منهم على أفكار وحقائقه وآراء معينة فى إطار البيانات المرتبطة بموضوع البحث دون تدخل من الباحث فى التغرير الذاتى للمبحوثين عن هذه البيانات وقد تم تصميم صحيفة الاستقصاء لطلاب الجامعة فى ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها لرصد دور الصحف المصرية فى تكوين تصورات لدى طلاب الجامعة حول مفهوم الإرهاب .

الأسلوب الإحصائى:

- التوزيعات التكرارية
- التكرار والنسب المئوية
- اختبار كا٢ لقياس العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة فى الفترة من أكتوبر وحتى آخر

ديسمبر ٢٠١٣/٢٠١٤ م على عينة من طلاب الجامعات المصرية وتحديداً جامعتى القاهرة والأزهر، باعتبارهما من أبرز الجامعات التى انتشرت بها مظاهرات تتسم بالفوضى والتى حالت فى كثير من الأحيان أعضاء هيئة التدريس من دخول الجامعة وهوما حدث فى جامعة الأزهر. فى الوقت نفسه أغلقت جامعة القاهرة أبوابها حرصاً على ألا تعم الفوضى الشارع المصرى. وروعى فى اختيار العينة أن تكون ممثلة للذكور والإنا .

وأختار الباحث ٤٠٠ مبحوث من طلاب جامعتى القاهرة والأزهر، بطريقة عشوائية من الجامعتين، وذلك من كليات (دار العلوم-التجارة-الهندسة-الطب) بجامعة القاهرة وحددت مفردات العينة بـ ٥٠ من كل كلية ليكون إجمالى العينة ٢٠٠ بجامعة القاهرة تضم ذكور وإناث أما فى جامعة الأزهر فقد شمت العينة كليات التجارة "بنين وبنات" والدراسات الإسلامية والعربية "بنين وبنات" والهندسة "بنين وبنات" والعلوم "بنين وبنات" وحددت مفردات العينة بـ ٥٠ من كل كلية نصفهم من كليات البنين والبنات ليكون إجمالى العينة ٢٠٠ مفردة بجامعة الأزهر.

الصدق والثبات:

● صدق القياس:

تم التأكد من الصدق الظاهرى عن طريق عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين(*) والخبراء المتخصصين للحكم على مدى ارتباط الاستمارة بأهداف الدراسة وقدرتها على قياس متغيراتها.

● ثبات القياس:

تحقق الباحث من ثبات صحيفة الاستقصاء عن طريق إجراء اختبار الثبات وهواختبار بعدى حيث يجرى إعادة تطبيق صحيفة الاستقصاء على مجموعة من مفردات الدراسة بنسبة ١٠٪ بفاصل زمنى مدته أسبوع على الأقل التى تم جمعها فى التطبيق الأصلى والتطبيق الثانى وأجرى الباحث اختبار الثبات على جميع أسئلة الاستمارة وبعد الاختبار البعدى بلغ معامل الثبات الكلى ٩٥٪.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١)

عينة الدراسة / معدل القراءة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعة إلى ساعتين	155	77.5	133	66.5	288	72
ساعتين إلى ثلاث ساعات	22	11	23	11.5	45	11.3
ثلاث ساعات إلى أربع ساعات	10	5	34	17	44	11
أربع ساعات إلى خمس ساعات	13	6.5	10	5	23	5.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قراءة عينة الدراسة للصحف المصرية من ساعة إلى ساعتين جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٧٢٪ بينما فئة من ساعتين إلى ثلاث فى الترتيب الثانى بنسبة ١١,٣٪، ومن ثلاث ساعات إلى أربع ساعات فى الترتيب الرابع بنسبة ١١٪، من أربع ساعات إلى خمس ساعات فى الترتيب الخامس بنسبة ٥,٧٪ .

من الملاحظ من قراءة الجدول ما يلى:-

● التقارب بين نسبة الذكور والإناث فى قراءة الصحف المصرية فى إطار فئة الساعة إلى ساعتين وذلك يعنى أن عدم قدرة عينة الدراسة على القراءة أكثر من ذلك خاصة أن بقية الفئات جاءت ضعيفة مقارنة بتلك الفئة.

● إن التنوع فى معدل القراءة لدى عينة الدراسة يعنى حرصهم على متابعة ما تقدمه الصحف المصرية من مفاهيم وتصورات مختلفة حول الإرهاب وإن جاءت نسبة معدلات القراءة ضعيفة.

إن تقدم الذكور على الإناث خاصة فى الفئة الأولى فى معدل القراءة يعنى إهتمام الذكور بمفهوم الإرهاب فى إطار ما تقدمه الصحف بإعتباره ظاهرة تحدث بين الحين والاخر ، وكذلك الإناث التى جاءت بنسبة ٦٦,٥٪ .

ولقياس العلاقة الإرتباطية بين معدل قراءة الصحف المصرية والنوع أسفر تطبيق كا٢ عن أن قيمة كا٢ المحسوبة بلغت ٧,٩ وهى أقل من قيمة كا٢ الجدولية ١١,٣ عند درجة حرية تساوى ٣ ومستوى ثقة ٩٩٪ مما

يؤكد بوجود فروق دالة احصائيا بين معدل قراءة الصحف المصرية ونوع المبحوثين.

جدول رقم (٢)
موقع الصحف المصرية بين مصادر المعلومات التى تعتمد عليها عينة الدراسة

عينة الدراسة / مصادر المعلومات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحف القومية	65	32.5	53	26.5	118	34.6
الصحف الحزبية	95	47.5	78	39	173	34.3
الصحف الدولية	45	22.5	22	11	67	16.7
الصحف الخاصة	98	49	83	44	186	46.5
الإذاعة المصرية	55	27.5	43	21.5	98	24.5
الإذاعة العربية	46	23	45	22.5	91	22.7
التليفزيون المصري	96	48	156	78	252	63
القنوات الفضائية التليفزيونية	68	34	198	99	266	66.5
الإنترنت	156	78	185	92.5	341	85.3
جملة من سئلوا	200		200		400	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الصحف الخاصة تحتل الترتيب الأول بين بقية أنواع الصحف بنسبة ٤٦,٥٪ ويليها فى الترتيب الثانى الصحف الحزبية بنسبة ٤٣,٣٪ وجاءت الصحف القومية فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٤,٦٪ وأخيراً الصحف الدولية فى الترتيب الرابع بنسبة١٦,٧٪ أما بقية المصادر الأخرى فقد جاءت الشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات (الإنترنت) فى الترتيب الأول بنسبة ٨٥,٣٪ يليها فى الترتيب الثانى قنوات التلفاز الفضائية بنسبة٦٦,٥٪ وجاءت قنوات التلفاز المصرية فى الترتيب الثالث بنسبة٦٣٪ وجاءت الإذاعات المسموعة المصرية فى الترتيب الرابع بنسبة ٢٤,٥٪ وأخيراً جاءت الإذاعات المسموعة الدولية فى الترتيب الخامس بنسبة ٢٢,٧٪، ومن الملاحظ فى الجدول ما يلى:-

● أن الصحف الخاصة تمثل مصداقية عالية لدى عينة الدراسة فى إعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات من بين بقية الصحف، يعود ذلك إلى تميزها فى تحقيق السبق الصحفى خاصة فى المعلومات التى تتعلق بالإرهاب وعملياته التى إنتشرت فى كل مكان بالإضافة إلى عدم إنتماء تلك الصحف إلى توجهات حزبية أوأى سياسات أخرى مما يعطيها حرية مطلقة فى تقديم المعلومات والتصورات الخاصة بكل ما يتعلق بقضية الإرهاب وأن حرية المالك لتلك الصحف تعطيه هذا الحق.

● أما الصحف الحزبية والتى إحتلت الترتيب الثانى فإن ذلك يعود إلى كونها تعبر عن توجهات حزبية مختلفة فى وقت ضاعت فيه هوية تلك الأحزاب بعد أن تعددت أسمائها فى الشارع السياسى المصرى مما جعل عينة الدراسة ترى أن الاعتماد على تلك الصحف الحزبية يمثل تنوع فى الحصول على معلومات ويعطى فرصة لهم للمقارنة السليمة والصحيحة فى مصداقية تلك المعلومات خاصة فيما يتعلق بمفاهيم الإرهاب وعملياته وغيره من بقية الموضوعات الأخرى بالإضافة إلى أن هذه الصحف الحزبية تعطى فرصة للتعرف على سياسات وتوجهات الأحزاب التى حملت أسماء جديدة عبر صفحات صحفها.

● أما الصحف القومية والتى جاءت فى الترتيب الثالث يعود ذلك إلى أن تلك الصحف رسمية أوحكومية تعبر عن توجهات رسمية لا تحمل أى توجه يعارض النظام أوالحكومة بالإضافة إلى أنها ذات صبغة واحدة فى لغتها ولا يجد المبحوثين إختلاف فيما بينها سواء فى لغتها أومصادرها أوسياساتها.

● أما الصحف الدولية والتى تحتل الترتيب الرابع بين بقية المصادر فإن ذلك يعود إلى إهتمامها بموضوعات قد لا تقع فى دائرة إهتمام المبحوثين نظراً إلى صفة الدولية التى تصدر بها .

● أما على مستوى الإذاعات المسموعة والمرئية والشبكة العنكبوتية الدولية للمعلومات (الإنترنت) فقد حرص الباحث على رصدها مقارنة بالصحف المصرية بإعتبارها من مصادر المعلومات لدى طلاب الجامعة وجاءت الشبكة العنكبوتية الإنترنت بنسبة ٨٥,٣٪ والقنوات الفضائية

بنسبة ٦٦,٥٪ والقنوات المصرية الأرضية بنسبة ٦٣٪ والإذاعة المصرية بنسبة ٢٤٪ والإذاعات الدولية بنسبة ٢٢,٧٪ وفى ضوء ذلك قدمت سهير عثمان دراسة حول الإرهاب والإنترنت دراسة حالة فى ضوء التجربة المصرية.

ولقياس العلاقة الإرتباطية بين مصادر المعلومات لدى عينة الدراسة والتعرف على قضايا الإرهاب والنوع بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب سبيرمان 0.8 مما ينبىء عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٣٢,٧٪ وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية ٢١ عند درجة حرية تساوى٨ ومستوى ثقة ٩٩٪ مما يؤكد بوجود علاقه ارتباطية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمصادر حصولهم على المعلومات لقضايا الإرهاب وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرد القائل بوجود فروق دالة احصائية بين مصادر المعلومات والنوع.

جدول رقم (٣)
الموضوعات التى تحرص عينة الدراسة على قراءتها فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / الموضوعات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	85	42.5	77	38.5	162	40.5
اقتصادية	60	30	63	31.5	123	30.7
اجتماعية	75	37.5	97	48.5	172	43
رياضية	100	50	63	31.5	163	40.7
ثقافية	85	42.5	88	44	173	43.4
دينية	95	47.5	120	60	215	53.7
جملة من سئلوا	200		200		400	

يوضح الجدول رقم (٣) أن أهم الموضوعات والقضايا والتى تحرص عينة الدراسة على قراءتها فى الصحف المصرية.

جاءت الموضوعات الدينية فى الترتيب الأول بنسبة ٥٣,٧٪ يليها فى الترتيب الثانى الموضوعات الثقافية بنسبة ٤٣,٤٪ وجاءت فى الترتيب الثالث الموضوعات الإجتماعية بنسبة٤٣٪ والموضوعات الرياضية فى الترتيب الرابع بنسبة٤٠,٧٪ والموضوعات السياسية فى الترتيب الخامس بنسبة٤٠,٥٪ والموضوعات الإقتصادية فى الترتيب السادس بنسبة ٣٠,٧٪.

يتضح من الجدول أيضاً أن الموضوعات الرياضية جاءت لدى الذكور فى الترتيب الأول بنسبة ٥٠٪ والموضوعات الدينية فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٧,٥٪ بينما جاءت الموضوعات السياسية والثقافية فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٢,٥٪ وجاءت الموضوعات الإجتماعية فى الترتيب الرابع بنسبة ٣٧,٥٪ وجاءت الموضوعات الإقتصادية فى الترتيب الخامس والأخير بنسبة ٣٠٪ .

وأوضح الجدول أيضاً بأن الإناث أكثر إهتماماً بالموضوعات الدينية والتى جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٦٠٪ ويليها فى الترتيب الثانى الموضوعات الإجتماعية بنسبة٤٨,٥٪ وفى الترتيب الثالث الموضوعات الثقافية بنسبة ٤٤٪ والموضوعات السياسية فى الترتيب الرابع بنسبة ٣٨,٥٪ والإقتصادية والرياضية فى الترتيب الخامس بنسبة ٣١,٥٪ فى ضوء القراءة الرقمية للجدول يتضح ما يلى:-

- أن تقدم الموضوعات الدينية على بقية الموضوعات الأخرى يؤكد حرص طلاب الجامعة عينة الدراسة سواء من جامعة (القاهرة-الأزهر) على متابعة القضايا الدينية ويأتى ذلك بحكم إنتماء طلاب جامعة الأزهر إلى دراستهم الدينية وكذلك أيضاً طلاب جامعة القاهرة وهم جزء من فئة المجتمع المصرى الذى يتسم بالطابع الدينى بطبعه دون الإنتماء لجماعة أوفكر.
- إن إهتمام عينة الدراسة بالموضوعات الدينية خلال تلك الفترة المعاصرة يعكس الحرص الشديد على فهم ومتابعة الصحف لرؤيتها حول العمليات الإرهابية ورأى الدين الإسلامى الصحيح السمح فى تلك العمليات وإنعكاسها على مفهوم الإرهاب سواء ما يتعلق بالأحكام الدينية أوالفتاوى أوما يرتبط بقتل النفس ومحاربة

الأفراد والحكومات وتكفير الآخر أووصفه بما لا يجوز أن يوصف بها المسلم.

● الإهتمام بالموضوعات الدينية يعكس صورة إجابية لعينة الدراسة خاصة أن طبيعة الموضوعات الدينية التى تقدمها الصحف المصرية-كما يراها عينة الدراسة-بعيدة كل البعد عن التشدد والتطرف وهوما يساعدهم على عدم الإنتماء إلى أى فكر متشدد.

● إن الموضوعات الثقافية لا تقل أهمية عن الموضوعات الدينية وأن ذلك يعكس حرص عينة الدراسة على تنوع قراءاتهم الصحفية وإعتبارهم الصحيفة إحدى وسائل التثقيف وبالتالى فإن ما تقدمه يمثل توجهاً إيجابياً فى كافة مجالات الحياة.

● إن بقية النسب المئوية تشير إلى تنوع القراءة ما بين الموضوعات الرياضية والسياسية والتى جاءت بنسب قريبة من بعضها وكأن الرياضة والسياسة بالنسبة لهم يقعان فى مرتبة واحدة وإن كانت الرياضة تمثل خصوصية بحكم طبيعتهم الشبابية وإرتباطهم بالألعاب الرياضية المختلفة وكذلك الموضوعات السياسية وما يدور داخل مصر وخارجها من أحداث تمثل أهمية خاصة فى متابعتها خاصة بعد ثورات ما يسمى بثورات الربيع العربى التى عمت كثير من بلدان العالم العربى وما تبعها من أحداث تستحق من عينة الدراسة المتابعة والقراءة خاصة الإرهاب الداخلى وانعكاساته على الواقع السياسى الاجتماعى والاقتصادى والأثار المترتبة عليه بالإضافة إلى ردود الأفعال المحلية والدولية فى كل عملية إرهابية تحدث على أرض مصر.

● أما الموضوعات الإقتصادية والتى جاءت فى الترتيب الأخير فتعكس عدم إهتمام عينة الدراسة بها واضعين فى الإعتبار أن التعرض للموضوعات الإجتماعية يتضمن بعض الجوانب الإقتصادية.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الموضوعات المتعلقة بالارهاب ونوع المبحوثين بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب عن قيمه مقدارها ١٢ مما يؤكد بعد م وجود علاقة ارتباطية بين الذكور والاناث فى ترتيبهم لموضوعات الإرهاب كما بلغت قيمة كا٢ المحسوبة 13.9 وهى من قيمة كا٢ الجدولية 15.1 عند درجة حرية تساوى ٥ ومستويثق٩٩٪ مما يؤكد بعدم وجودعلاقه ارتباطية بين الذكور والاناث فى ذكرهم لموضوعات الإرهاب وبناء على مسبق يمكن القول بعدم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية داله احصائيا بين الموضوعات التى تقدمها الصحف المصرية مرتبة ترتيبا تنازليا وفقا لاهميتها ونوع المبحوثين عينة الدراسه

جدول رقم (٤)
مفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

عينة الدراسة	ذكور		إناث		المجموع	
مفهوم الإرهاب	ك	%	ك	%	ك	%
الخروج عن القانون والشرعية	87	43.5	76	38	163	40.7
العدوان على حقوق الآخرين	32	16	42	21	74	37
التطرف الديني	58	29	52	26	110	27.5
كل فعل يهدف إلى إثارة الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم و حريتهم للخطر	42	21	63	31.5	105	26.2
نوع من العنف المتعمد وتنفذه مجموعة من الدوافع المختلفة	32	16	66	33	98	24.5
جملة من سئلوا	200		200		400	

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن الخروج عن القانون والشرعية جاء فى الترتيب الأول لدى الذكور والإناث عينة الدراسة وذلك بنسبة ٤٠,٧٪ وذك من إجمالى تكرارات الفئات جميعها. بينما جاءت نسبة الذكور ٤٣,٥٪ والإناث بنسبة ٣٨٪.

وجاء فى الترتيب الثانى فئة العدوان على حقوق الآخرين بنسبة ٣٧٪ مثلت الذكور ١٦٪ والإناث ٢١٪، وجاء فى الترتيب الثالث فئة التطرف الدينى بنسبة ٢٧,٥٪ مثلت الذكور نسبة ٢٩٪ والإناث ٢٦٪، وجاء فى الترتيب

الرابع فئة كل فعل يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أوترويعهم بإيذائهم أوتعريض حياتهم وحرياتهم للخطر بنسبة ٢٦,٢٪ مثلت الذكور٢١٪ والإناث٣١,٥٪

من الملاحظ فى الجدول ما يلى:

● الإتفاق بين عينة الدراسة ذكور وإناث على أن مفهوم الإرهاب لديهم يعنى الخروج على القانون والشرعية وهذا يؤكد على حرص طلاب الجامعة عينة الدراسة على الإلتزام بالقانون بإعتباره الضابط الأساسى لكافة عناصر البشر فى تصرفاتهم وأفعالهم وأن عدم الإلتزام يؤدى إلى أعمال تتصف بالعدوانية أوالبلطجة أوالفوضى أوالحرية غير المسئولة وكل ذلك يثير الرعب والفزع لدى عامة الناس وهوما جعل عينة الدراسة تضع ذلك المفهوم فى ترتيبها الأول.

● كما يلاحظ أيضاً حرص عينة الدراسة على أن تربط بين كلمتى "القانون" و"الشرعية" وذلك يعنى فهم طلاب الجامعة على أن الإلتزام بالقانون بالتبعية حفاظاً على الشرعية.

شرعية النظام القائم وضرورة الإلتزام بالقانون حتماً فيه صالح البلاد والمواطن. وإن الخروج على القانون يؤدى إلى إرهاب الاخرايا كان. كما أشار طلاب الجامعة عينة الدراسة أن المظاهرات الطلابية التى تخرج من الجامعة (القاهرة-الأزهر) لابد أن تستند إلى قانون يحكم حركتها ومطالبها وشكلها حتى لا يكون هناك تصادم مع الجهات الأمنية المعنية بالحفاظ على أمن الجامعة كما أن استنادها إلى القانون يحول بين المندسين من الطلاب الذين يرتكبون أفعال لا تتفق مع القانون ولا تعبر عن حرية مسئولة. وهوفى كثير من الأحوال يؤدى إلى حصاد الكثير من الضحايا والمصابين الأبرياء، ولذلك يرى الطلاب أن الخروج عن القانون والشرعية فى المقام الأول من مفاهيم الإرهاب ويشير الجدول إلى التفاوت النسبى فى تلك الفئة بين الذكور بنسبة ٤٣,٥٪ والإناث بنسبة وذلك يعنى أن عاطفة الأنثى تدفعها فى كثير من 38% المواقف إلى الخروج عن القانون دون الإلتزام، أما الذكور فيعنى الحرص الزائد منهم بإعتبارهم هم الذين يقودون ويتحملون مسئولية إتخاذ قراراتهم.

وهذا ما إتضح لدى طالبات جامعة الأزهر فى الخروج عن القانون فى إقتحام مكاتب العمداء وإغلاق أبواب الجامعة.

أما فئة العدوان على حقوق الآخرين والتى جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٧٪ فإن ذلك يشير إلى أن عينة الدراسة طلاب الجامعة يرون أن العدوان على حقوق الآخرين (حق الحياة-حق الحرية-حق العمل-حق التنقل-حق الدراسة) كل فعل يؤدى إلى عدم ممارسة تلك الأشكال من الحياة تعنى إرهاباً وتعتبره عدوان على الآخر فى إطار أن فعله الذى قام به أوالذى إرتكبه أوالذى شارك فيه أدى إلى منع الناس من ممارسة حياتهم الطبيعية ،كما أن تلك الفئة ترتبط بالفئة التى قبلها فى إطار الفهم الصحيح للقانون والشرعية وتشير قراءة الجدول (١) بالتفاوت أيضاً بين الذكور والإناث فى تلك الفئة حيث تقدم الإناث بنسبة ٢١٪ والذكور بنسبة ١٦٪ وفى ذلك دلالة على حرص الإناث على حقوقهن أى كان هذا الحق ويعتبرونه شكلاً من أشكال الإرهاب أما الذكور فيرى البعض منهم أن الإعتداء على الآخر لا يحمل مفهوم الإرهاب وأن ذلك يعد شكلاً من أشكال الحرية غير المسئولة التى تؤدى إلى الفوضى.

أما فئة التطرف الدينى والتى مثلت الذكور نسبة ٢٩٪ والإناث نسبة ٢٦٪ فإن ذلك يشير إلى أن المغالاة فى كل أمر من الأمور أى كان هذا الأمر بالإضافة إلى استخدام الدين كأداة كما صوره طلاب الجامعة لتحقيق بعض التيارات أهدافها دون النظر إلى الآخرين. وأن الصحف المصرية قدمت فى الكثير من الأعمال التى قامت بها جماعة الإخوان المسلمين بأنهم متطرفون أوإرهابيون وأن التطرف أحد المفاهيم التى يرى عينة الدراسة أنها تؤدى إلى كثير من الأعمال الإرهابية.

أما فئة كل فعل يهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أوترويعهم بإيذائهم أوتعريض حياتهم وحرياتهم للخطر:

والتى جاءت فى الترتيب الرابع بين الفئات بنسبة ٢٦,٢٪ مثل الذكور نسبة٢١٪ والإناث نسبة٣١,٥٪ من الملاحظ أن تلك الفئة فى مفهومها تحرص على ألا يصدر أى فعل يحدث قلق أوتوتر أويثير الفزع بين المواطنين، وبالتالى فإن هذا المفهوم طبقا لرؤية المبحوثين يمنع منعاً باتاً أى فعل يؤدى إلى العنف أوالإرهاب أوالتطرف وفى النهاية فإن كل المرادفات طبقاً لرؤيتهم هى إرهاب وأن التفاوت بين الذكور والإناث فى تلك الفئة يعود إلى طبيعة الأنثى التى تحرص على حياتها الآمنة المطمئنة التى ترتبط بالأفعال الهادئة بعيداً عن القلق أوالرعب، أما الذكور فقد تكون الأفعال المثيرة بالنسبة لهم أحد الوسائل للتعبير عن أرائهم بحكم تكوينهم البيولوجى القادر على مواجهة كافة الأفعال والتصرفات سواء المفزعة أوالهادئة.

أما فئة نوع من العنف المتعمد تدفعه مجموعة من الدوافع المختلفة والتى جاءت فى الترتيب الأخير بين فئات المفاهيم المختلفة بنسبة ٢٤,٥٪ وتقدمت الإناث بنسبة ٣٣٪ والذكور بنسبة ١٦٪ فإن ذلك يوضح أن الإناث لديهم حرص شديد على ألا يصدر أى نوع من أنواع العنف ويرون أن لغة الحوار والنقاش من أفضل الطرق للتعبير عن الرأى فى إطار من الحرية المسئولة التى لا تؤدى إلى أى نوع من أنواع الصدامات مع أى تيار كان، بينما الذكور يرون بنسبة١٦٪ أن هذا المفهوم قد لا يكون واضحاً فى إطار المفاهيم المختلفة وإن رأى البعض منهم أن العنف المتعمد يعد إرهاباً بمعناه الصريح.

من الملاحظ بشكل عام أن عينة الدراسة ترى أن الخروج عن القانون والشرعية يعد مفهوم واضح للإرهاب الذى نراه صباحاً ومساءً فى أرجاء البلاد.

فى ضوء قراءة الجدول (١) يتضح ما يلى:-

أولاً: أن هناك تنوع فى مفهوم الإرهاب وليس هناك مفهوم واحد وذلك لإختلاف الرؤى وإختلاط المفاهيم فى بعض الأحيان بالإضافة أن ذلك يشير أن مفهوم الإرهاب متغير وإن كانت نتائجه واحدة إلا أن آثاره وأسبابه ليست واحدة طبقاً لعامل الزمان والمكان.

ثانياً: أن الصحف المصرية لم تتفق أيضاً فيما بينها على تبنى مفهوم واحد للإرهاب فتارة تقدمه على أنه خروج على الشرعية وتارة تقدمه على أنه خروج عن القانون بينما فى موضع آخر تقدمه على أنه عدوان على حقوق الآخرين، بالإضافة إلى أن الجرائم الإرهابية التى ترتكب بإسم الدين تستدعى الصحف وصف مرتكبيها بالمتطرفين أوالإرهابيين ومن ثم تقف تلك الصحف فى كثير من المواقف على أن كل عملية إرهابية تعنى إثارة الرعب والفزع وتعريض حياة الأخرين للخطر بالإضافة إلى وقوف الصحف على أسباب الإرهاب ودوافعه بإعتباره نوع من العنف المتعمد، إن هذا التداخل فى المفاهيم دفع المبحوثين أنفسهم فى الخلط لمعرفتهم بمفهوم الإرهاب.

ثالثاً: إن هذا التنوع لمفهوم الإرهاب يشير إلى أنه مفهوم مؤقت وأن تقديم الصحف لكل عملية إرهابية تستدعى وصفها أوتقديمها بمفهوم مختلف عما قبلها أوبعدها، إن هذا التنوع يشير إلى أن الإرهاب كمفهوم أوكجريمة يأتى فى أولويات لدى القائمين على أمر الصحف المصرية بمختلف تنوعاتها وملكياتها بإعتباره الحدث الذى يثير القلق والفزع ويعكر صفوالمواطن ويعيق التنمية والتقدم خاصة وأن جرائم الإرهاب أصبحت عالمية وليست محلية مصرية فقط.

رابعاً: إن التنوع فى المفاهيم يأتى متفقاً مع كثير من الدراسات والبحوث التى أجريت وتدبرت لمفهوم الإرهاب حيث اشارت جميعها إلى أنه ليس هناك تعريف واحد جامع مانع للإرهاب يتفق فى ذلك مع (غادة اليمانى ،حنان جنيد ،جيهان يسرى).

ولقياس العلاقة بين مفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية والنوع بلغت قيمة معامل إرتباط الرتب 0.68 مما يدل على وجود علاقة إرتباطية طردية متوسطة بين ترتيب الذكور وترتيب الإناث فى ذكرهم لمفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية،كما بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٠,٧ وهى أقل من قيمة كا٢ الجدولية ١٣,٣ عند درجة حرية تساوى ٤ ومستوى ثقة

٩٩٪ مما يؤكد بوجود علاقة بين الذكور والإناث في ذكرهم لمفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية. وبناءً على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود علاقة دالة احصائيا بين نوع المبحوثين ذكوراً وإناثاً ومفهوم الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية.

جدول رقم (٥)

الدوافع الشخصية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / الدوافع الشخصية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دوافع سيكولوجية	65	32.5	96	48	161	40.2
دوافع مادية	120	60	90	45	210	52.5
دوافع وجدانية	15	7.5	14	7	29	7.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الدوافع المادية تأتى فى المقدمة بنسبة ٥٢,٥٪ بينما تأتى الدوافع السيكولوجية فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٠,٢٪ والدوافع الوجدانية فى الترتيب الثالث بنسبة ٧,٣٪

من الملاحظ تقدم **الدوافع المادية** على بقية الدوافع الأخرى وهوما يفسرأن الإحتياجات المادية تمثل عاملاً رئيسياً فى إرتكاب العديد من الجرائم وخاصة العمليات الإرهابية التى تمول وتدعم من الخارج أوالداخل هى عمليات مدفوعة الثمن، ويرى المبحوثين أن منفذى تلك العمليات لا يكون لهم أى أهداف سوى الحصول على المبالغ النقدية سواء كانت قليلة أوكثيرة فى ظل الحاجة وتلك هى إعترافات من يتم إلقاء القبض عليهم، منفذين فقط وأن هناك جهات أوأشخاص تمولهم مما يعنى أن الدافع المادى هوالمحرك الرئيسى لمنفذى العمليات الإرهابية دون النظر إلى الأثارالمترتبة عليه وأن تلك الرؤيا مثلت لدى الذكور نسبة ٩٠٪ ولدى الإناث ٤٥٪

أما **الدوافع السيكولوجية** والتى جاءت فى الترتيب الثانى فيرى المبحوثين أن ما تقدمه الصحف فى هذا الإطار يفسر أن الشعور بالظلم والإحساس به دائماً كما يعلنه مرتكبى الجرائم يأتى رداً طبيعياً على الشعور الذى تكون لديهم وذلك تحت تأثير ردع القواعد الإجتماعية أوالقانونية ويعتبرون أن الإرهاب هوالوسيلة الوحيدة المتاحة لرد الظلم والإحباط الذى لازم مرتكبى تلك الجرائم، ويرى المبحوثين فى هذا الإطار أنه لا فرق بين رجل السلطة والمواطن فالكل مدان والجميع مسئول عن هذا الظلم الواقع عليه ومن ثم فالجميع يستحق العقاب فالشباب الذى يعيش فى مجتمع مختل القيم يعانى فراغاً روحياً وتمزقاً فكرياً وقلقاً إجتماعياً على مستقبله فى فترة مليئة بالصراع والتوتركل ذلك يؤدى إلى الإحباط وفقد الأمل ويولد الشعور بالعداوة والكراهية والرغبة فى الإنتقام وإرتكاب الجريمة لتبدأ الصحف وغيرها من وسائل الإعلام فى إبرازه وإظهاره منفذاً ومخرباً ومدمراً وذلك ينعكس عليه إيجابياً فى ظهوره الإعلامى بوسائله المختلفة.

التفاوت النسبى بين الذكور الذى مثلت ٣٢,٥٪ والإناث التى مثلت ٤٨٪ يعود إلى طبيعة الأنثى والتى تمثل العاطفة دافعاً رئيسياً وراء كل عمل تقوم به لذلك فالإناث رأوا أن الصحف المصرية ركزت أكثر وبفاعليه على ما يتعرض له مرتكب الجرائم من ظلم يقع عليهم ،ربما يستدعى التعاطف أحياناً، وإن كان ذلك بنسب ضئيلة جداً.

الدوافع الوجدانية التى جاءت فى الترتيب الثالث يرى المبحوثين أن مبدأ الكراهية للوطن أوالحب يدفعان الإنسان لإرتكاب المضادات وأشار المبحوثين أن دافع الإنتماء الناتج عن الحب أوالكراهية لم يحظى بإهتمام الصحف المصرية كثيراً وأن شعار "مصر لن تسقط أبداً" و"تحيا بمصر" ربما يكون معبراً عن الإنتماء ولذلك تقع الجرائم بدافع عدم الإنتماء والكراهية للوطن وتشير النتائج أن هناك إتفاق بين الذكور والإناث بأن الدوافع الوجدانية هى واحدة من الأسباب التى تؤدى إلى إرتكاب الجرائم الإرهابية دون النظر إليها أوالإهتمام بها واسقاط

الجرائم صحفياً على دوافع أخرى.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الدوافع الشخصية للارهاب والنوع ذكر وانثى بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٦,٨ فى حين أن كا٢ الجدولية ١٠,٦ عند درجة حرية تساوى ٢ ومستوى ثقة ٩٩٪ وبناء على مما سبق يمكن القول بقبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائيا بين الدوافع المودية للارهاب ونوع المبحوثين

جدول رقم (٦)
الدوافع الاقتصادية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / الدوافع اقتصادية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ارتفاع اسعار السلع	78	35	135	67.5	275	51.3
انخفاض الدخل	22	11	32	16	54	13.5
زيادة الفقر والبطالة	168	54	33	16.5	141	35.2
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إرتفاع أسعار السلع يأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٥١,٣٪ وزيادة الفقر والبطالة فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٢٪ وأخيراً انخفاض الدخل فى الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٥٪، من الملاحظ على الجدول مايلى:-

● يرى المبحوثين أن إرتفاع أسعار السلع يأتى فى المرتبة الأولى كما تقدمه الصحف على مدار العمليات الإرهابية فى كثير من المجتمعات، وإن كان الفرق واضحاً بين الهدف الرئيسى لثورة ٢٥ يناير والتى حملت شعار (عيش-حرية-عدالة إجتماعية-كرامة إنسانية) وبين ما يقوم به المتضررين من إرتفاع مستوى المعيشة من عمليات تؤدى إلى الخراب والدمار والفوضى، وأشار المبحوثين أن إرتفاع أسعار السلع يؤدى إلى مزيد من الضيق لدى الكثير وبالتالى يؤدى إلى إرتكاب العديد من العمليات الإرهابية فى إطار الإحتياج المادى.

● أما زيادة الفقر والبطالة التى إحتلت الترتيب الثانى يرى المبحوثين أن الفقر يؤدى إلى مزيد من العنف والإرهاب وأن ما تقدمه الصحف المصرية غالباً لا تضع فى إعتبارها هذا الدافع وترجع الكثير من العمليات الإرهابية إلى التمويل الداخلى والخارجى، وأوضح المبحوثين بأن هذا الدافع لم يكن بشكل واضح فى الصحف المصرية وإن كان ذلك يتضح من خلال التحقيقات مع مرتكبى العمليات الإرهابية.

● أما إنخفاض الدخل الذى يأتى فى الترتيب الثالث فقد أوضح المبحوثين أن الصحف المصرية لا تهتم كثيراً بقضية إنخفاض الدخل إلا أثناء المظاهرات الفئوية فى كافة المؤسسات المصرية وما نتج عنه من دراسة تقنين وضع الحد الأدنى والأقصى للأجور.

لقياس العلاقة الارتباطية بين الدوافع الاقتصادية المؤدية للارهاب والنوع ذكر وانثى بلغت قيمة كا٢المحسوبة ٢١,٦ فى حين أن كا٢ الجدولية ١٠,٦ عند درجة حرية تساوى ٢ ومستوى ثقة ٩٩٪ وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائيا بين الدوافع المؤدية للارهاب ونوع المبحوثين

جدول رقم (٧)
الدوافع الدينية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / الدوافع الدينية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعصب لجماعة أو مذهب	84	42	140	70	224	56
خلط الدين بالسياسة	86	43	56	28	142	35.5
الدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية	12	6	4	2	16	4
عدم الفهم السليم والصحيح للدين	18	9	-	-	18	4.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

لم يطبق اختبار كا2 نظرا لاحتوائه على رقم اقل من5

يتضح من الجدول (٧) أن الدوافع الدينية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية يأتى فى مقدمة

تلك الدوافع التعصب لجماعة أومذهب بنسبة ٥٦٪ يليها فى الترتيب خلط الدين بالسياسة فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٥٪ ويأتى عدم الفهم السليم والصحيح للدين فى الترتيب الثالث بنسبة ٤,٥٪ تأتى الدعوى بالحكم بالشريعة الإسلامية فى الترتيب الرابع بنسبة ٤٪ ، ومن الملاحظ فى الجدول ما يلى:-

● إن **التعصب لجماعة أومذهب** يأتى فى مقدمة الدوافع الدينية التى تؤدى إلى الإرهاب ويرى المبحوثين بأن ما تقدمه الصحف المصرية حول ما يرتكب من عمليات إرهابية يعود إلى التعصب إلى جماعة الإخوان المسلمين واصفة تلك الجماعة بأنها إرهابية طبقاً للحكم القضائى الصادر بشأنها وأن كافة العمليات تسند لجماعة الإخوان المسلمين وإن إرتكبتها جماعة أخرى بمسمى آخر فالصحف تعتبر أن تلك الجماعات فروع لها، ويشير المبحوثين أن التعصب الأعمى يؤدى إلى إرتكاب العديد من العمليات الإرهابية دون النظر إلى النتائج أوالآثار المترتبة عليها.

● **أما خلط الدين بالسياسة** الذى جاء فى الترتيب الثانى للدوافع الدينية للإرهاب، يرى المبحوثين بأن الخلط الذى لازم العملية السياسية منذ ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ م وحتى إنتخابات الرئاسة سنة ٢٠١٢ م ثم ٣٠ يونيو٢٠١٣م ليسقط نظام جماعة الإخوان إلا أن تلك الفترة أربكت الرأى العام المصرى فى الفهم السليم للدين والفهم الصحيح للسياسة، فلا هى سياسة بالمعنى المعروف خلال التاريخ السابق ولا هو دين نقى خالص من الشوائب العالقة بالأمور السياسية إلى أن جاء ٣٠ يونيو ليتبع سقوط الإخوان الكثير من العمليات الإرهابية والإعتصامات والمتفجرات وقطع للطرق وأشار المبحوثين أن ما حدث فى ميدانى رابعة العدوية والنهضة وما أعلنه المعتصمون من داخل الميدانين منذراً بكل الخطر والإرهاب وخلطاً للدين بالسياسة كما قدمته الصحف المصرية.

● **أما عدم الفهم السليم والصحيح للدين** التى جاءت فى الترتيب الثالث وبنسبة ضئيلة جداً، يرى المبحوثين أن عدم الفهم السليم والصحيح للدين فى ضوء الإنضمام إلى الجماعات الإسلامية المتشددة والمتطرفة أوالتعرض لقنوات دينية والإستماع إلى فتاوى وأراء من يدعون العلم والتدين فى وقت إنتشرت تلك القنوات دون أن تكون لها سياسات إعلامية دينية.

● **أما الدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية** والتى جاءت فى الترتيب الرابع، يرى المبحوثين أن تلك الدعوى المباشرة التى إنتشرت من شعار "إسلامية-إسلامية" بالإضافة إلى وصول جماعة الإخوان إلى الحكم وهوما يعنى ضمنياً أن الحكم بالشريعة الإسلامية قادم لا محالة وإن لم يعلن عنه فى برنامج الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٢م، بالإضافة إلى وصول جماعة الإخوان المسلمين إلى مجلسى الشعب والشورى بغالبية ساحقة مؤشراً قوياً لما تحمله تلك الجماعة من أفكار تتعلق بالشريعة الإسلامية إلا أن الصحف لم تعلن ذلك صراحة على صفحاتها.

جدول رقم (٨)
الدوافع السياسية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / الدوافع السياسية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصراع على السلطة وقلب نظام الحكم	95	47.5	136	68	231	57.7
محاولة التأثير على القرارات السياسية للدولة وإظهار ضعفها	63	31.5	52	26	115	28.8
الحصول على حق تقرير المصير للشعب	12	6	12	6	24	6
غياب الحريات والاحزاب السياسية	30	15	-	-	30	7.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

لم يطبق اختبار كا2نظرا لاحتوائه على رقم اقل من 5

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الصراع على السلطة وقلب نظام الحكم يأتى فى المقدمة بنسبة ٥٧,٧٪ مثل الذكور ٤٧,٥٪ والإناث ٦٨٪ وتأتى فئة محاولة التأثير على القرارات السياسية للدولة وإظهار ضعفها فى

الترتيب الثانى بنسبة 28.8%مثل الذكور 31.5%والإناث ويأتى غياب الحرية والأحزاب السياسية فى الترتيب 26% الثالث بنسبة 7.5%مثل الذكور 15%ولم تمثل الإناث أى نسبة، بينما جاءت فئة الحصول على حق تقرير المصير فى الترتيب الرابع بنسبة 6%مثل الذكور نسبة 6% والإناث .6%من خلال ذلك يتضح مايلى:-

• **إن الصراع على السلطة وقلب نظام الحكم** يأتى فى المقدمة، يرى المبحوثين أن الصراع على السلطة يلازمه إرهاب خاصة وإن كان الأمر يتعلق بكرسى الحكم وماله من تبعات فى إطار الوصول إليه أوالتمسك به.

• **أما محاولة التأثير على القرارات السياسية للدولة** وإظهار ضعفها والتى جاءت فى الترتيب الثانى يرى المبحوثين أن الأمر يتعلق بعدم تنفيذ قرار سيادى سواء من رئيس الدولة أومن رئيس الحكومة وما ينتج عنه من إسقاط هيبة الدولة وإظهار ضعفها فى عدم قدرتها على تنفيذ تلك القرارات فيقابل ذلك باستخدام القوة والعنف أوالقمع والقهر مما يؤدى إلى سقوط كثير من الضحايا.

• **أما غياب الحرية والأحزاب السياسية** والتى جاءت فى الترتيب الثالث يرى المبحوثين بأن تلك الفئة وخاصة غياب الحرية فجرت الثورات فى كثير من البلدان العربية بالإضافة إلى الغياب التام للأحزاب السياسية مما أضعف الحياة السياسية ودفعت الشعوب إلى الخروج على حكامها وهوما يعنى إعطاء الحرية المسئولة للمواطن وبناء أحزاب تتبنى مصالح المجتمع وتعبر عنه حتى لا يحدث فى البلاد فوضى تؤدى إلى الإرهاب وهوماقدمت له الصحف المصرية بشكل واضح وصريح موضحة ضعف الأحزاب وديكتاتورية النظام إبان ثورة ٢٥ يناير٢٠١١ م.

• **أما الحصول على حق تقرير المصير للشعب** والتى جاءت فى الترتيب الرابع والأخير يرى المبحوثين بأن هذا الدافع لم يقتصر على بلادنا فقط بل إمتد خارج مصر ليشمل كثير من البلدان العربية ونتج عنه كثير من العمليات الإرهابية ألصقت فى مصر بما يسمى الطرف الثالث وفى الدول الأخرى لم يحدد بعد.

جدول رقم (٩)
الدوافع البيئية للإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / الدوافع البيئية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأسرة	18	9	28	14	46	11.5
المؤسسات التعليمية (المدرسة - الجامعة)	10	5	32	16	42	10.5
عدم الترابط بين أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة	86	43	90	45	176	44
غياب المؤسسة الدينية عن الساحة التربوية والاجتماعية	86	43	50	25	136	34
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من الجدول رقم (٩) أن عدم الترابط بين أساليب الضبط الإجتماعى داخل الأسرة تأتى فى مقدمة الدوافع البيئية المحيطة بالفرد المؤدية للإرهاب بنسبة ٤٤٪ مثل الذكور ٤٣٪ والإناث٥٤٪ بينما جاءت غياب المؤسسة الدينية من الساحة التربوية والإجتماعية فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٤٪ مثل الذكور ٤٣٪ والإناث ٢٥٪ ثم جاءت الأسرة فى الترتيب الثالث بنسبة ١١,٥٪ مثل الذكور ٩٪ والإناث ١٤٪، وجاءت المؤسسات التعليمية (المدرسة- الجامعة) فى الترتيب الرابع بنسبة ١٠,٥٪ مثل الذكور نسبة ٥٪ والإناث نسبة ١٦٪ من الملاحظ فى الجدول ما يلى:-

• **عدم الترابط بين أساليب الضبط الإجتماعى** داخل الأسرة يمثل دافعاً لإرتكاب العديد من العمليات الإرهابية وأن طرح الصحف المصرية لقضية عدم الرعاية للأبناء هى واحدة من أساليب الضبط التى تؤدى إلى خروج العديد من الأبناء فى ركاب الإرهابين يرتكبون بإسم الدين العديد من الأعمال الإرهابية بالإضافة إلى عدم الإلتزام القيمى والأخلاقى من قبل الأبناء للأباء تدفعهم إلى إرتكاب العديد من الجرائم وهذا ما إتضح فى كثير من العمليات التى يرتكبها الشباب، فالآباء لا يعرفون عنهم شئ إلا إذا أعلن عن عملية إرهابية إرتكبوها.

• **غياب المؤسسة الدينية** من الساحة التربوية والإجتماعية والذى جاء فى الترتيب الثانى، يرى المبحوثين أن البعد الدينى داخل المدارس أوالجامعات يمثل ضرورة كبرى فى إمداد الطلاب بالمعلومات الدينية السليمة والصحيحة بالإضافة إلى تهذيب النفس فى إطار من القيم الدينية التى تحول بين إرتكاب جرائم الإرهاب أوعدم الإنضمام إلى أى جماعة أوتبنى أى فكر متطرف إلا أن المبحوثين يرون أن الصحف لم تقدم لتلك الفئة بما يتناسب مع أهميتها.

• **أما الأسرة التى جاءت فى الترتيب الثالث** فيرى المبحوثين أن الترابط الأسرى يحول بين إرتكاب الجرائم بينما التفكك الأسرى يؤدى إلى مزيد من الإنحراف كما أن الأسرة المتشددة دينياً والتى تنتمى إلى جماعة بعينها قد تؤدى إلى إرتكاب الجرائم بإسم الدين بينما الأسرة ذات الإنتماءات المعتدلة تحافظ على أبنائها من الوقوع فى جرائم الإرهاب، ويرى المبحوثين أن تلك الفئة لم تقدم لها الصحف بما يتناسب مع أهميتها ولم تحرص على إبرازها فى إطار أنها دافع من دوافع إرتكاب الجرائم الإرهابية.

• **أما المؤسسات التعليمية** (المدرسية-الجامعية) التى جاءت فى الترتيب الرابع والأخير فيرى المبحوثين أن المؤسسات التعليمية تستقبل الأبناء فى سن مبكرة ويقضى فيها فترات طويلة تؤثر فى بناء الفكر وثقل العقل وبالتالى فإن أماكن الدراسة والتعليم مفضلة لنشر الأفكار وذلك لسهولة التأثير على الشباب بإعتبارهم فى مرحلة التكوين وضعف الوجود الأمنى بين صفوف الطلاب وتردد الأجهزة الأمنية فى الرد على ما يقوم به الطلاب من مظاهر توضح العداء للسلطة خاصة داخل الحرم الجامعى لما قد ينتج عن هذا التدخل من عواقب وخيمة، كما أن تبنى البعض من المعلمين فى مختلف المؤسسات (مدرسة-معاهد-جامعة) لأفكار وأيديولوجيات التغيير بالعنف والتى يحاول كل منهم أن يلقنها للطلاب الذين قد يتأثرون بها ويشير المبحوثين بالرغم من أهمية المؤسسات التعليمية إلا أن الصحف المصرية لم تعطها الأهمية فى التناول.

لقياس العلاقةالارتباطية بين الدوافع البيئية المحيطة بالفرد المؤ دية للارهاب والنوع بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٣١,٩ فى حين أن كا٢ الجدولية ١٢,٨ عند درجة حرية تساوى ٣ ومستوى ثقة ٩٩٪ وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين الدوافع المؤدية للارهاب ونوع المبحوثين

جدول رقم (١٠)
أشكال الإرهاب كما يراها عينة الدراسة فى الصحف المصرية

عينة الدراسة / أشكال الإرهاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
(1) وفقاً لمرتكبيه :						
القضاء على النظام القائم	65	32.5	98	49	163	40.7
إرهاب القانون العام	23	11.5	2	1	25	6.3
إرهاب الأفراد والجماعات	98	49	86	43	184	46
إرهاب ثوري	143	7	14	7	28	7
إرهاب شبه ثوري	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
(2) وفقاً للهدف منه :						
إرهاب أيديولوجي	196	98	186	93	382	95.5
إرهاب انفصالي	4	2	14	7	18	4.5
الإجمالي	200	100	200	10	400	100
(3) وفقاً لنطاقه						
محلي	188	94	200	100	388	97
دولي	12	6	-	-	12	3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

لم يطبق اختبار كا2 على الجدول نظرا لاحتوائه على رقم اقل من 5

يتضح من الجدول رقم (١٠) إن إرهاب الأفراد والجماعات يأتى فى الترتيب الأول بنسبة ٤٦٪ مثل الذكور٤٩٪ والإناث ٤٣٪ بينما جاء القضاء على النظام القائم بنسبة ٤٠,٧٪ مثل الذكور ٣٢,٥٪ والإناث ٤٩٪ وجاء الإرهاب الثورى فى الترتيب الثالث بنسبة ٧٪ مثل الذكور٧٪ والإناث ٧٪، أما فئة أشكال الإرهاب وفقاً للهدف منه فقد جاء الإرهاب الأيدولوجى بالترتيب الأول

بنسبة ٩٥,٥٪ مثل الذكور ٤٨٪ والإناث ٩٣٪ بينما جاء الإرهاب الإنفصالى فى الترتيب الثانى بنسبة ٤,٥٪ مثل الذكور ٢٪ والإناث ٧٪ .

أما فئة أشكال الإرهاب وفقاً لنطاقه فقد جاء ممثلاً فى الإرهاب المحلى والذى مثل الترتيب الأول بنسبة ٩٧٪ مثل الذكور ٩٧٪ والإناث ١٠٠٪ بينما جاء الإرهاب الدولى فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٪ مثل الذكور ٦٪ ولم تمثل الإناث أى نسبة. فى ضوء ذلك يتضح ما يلى:-

(أولاً) الإرهاب وفقاً لمرتكبيه:-

● إن **إرهاب الأفراد والجماعات** يأتى فى مقدمة أشكال الإرهاب وفقاً لمرتكبيه وأن الصحف المصرية قدمت له بأنه إرهاب الضعفاء بإعتباره صادر عن يأس فى نفوس الذين يمارسونه فينعكس ذلك على إرتكابهم بعض العمليات الإرهابية دون تفرقة بين الوسائل والأهداف والوسائل الأخرى، وتتصف أعمالهم بالصفة الإنتحارية لأنهم يمارسونه عن يأس فيخاطرون بأنفسهم من أجل زعزعة النظام القائم وما يمثله.

● **القضاء على النظام** القائم الذى جاء فى الترتيب الثانى يرى المبحوثين أنه قد يكون الأصل دائماً فى الإرهاب هوالقضاء على النظام السياسى القائم الذى يتسم بالدكتاتورية وهو ما يثير الرأى العام مما يستدعى بعض الجماعات ممارسة الأعمال التخريبية وهوما لم يكن النظام محصناً بالوسائل التى تدافع عنه ويرى المبحوثين أن الصحف المصرية قدمت لهذا الشكل من الإرهاب على أنه يستغرق وقتاً طويلاً وغالباً لا يحقق الهدف نظراً لأن السلطة تملك آليات ووسائل تستطيع السيطرة بها على كل مقاليد الأمور فى البلاد وتضعف شوكة الإرهابيين.

● **الإرهاب الثورى** الذى جاء فى الترتيب الثالث يرى المبحوثين أن هذا الشكل يهدف إلى إحداث تغيير شامل وكامل فى التركيبة السياسية والإجتماعية للنظام القائم ويتميز بالنشاط الجماعى ويظهر فى إطار أيدولوجية ثورية وأن هذا الشكل لم تقدم له الصحف إلا بنسب ضئيلة.

● **إرهاب القانون العام** والذى جاء فى الترتيب الرابع يرى المبحوثين أن هذا النوع يمارسه الأفراد بدافع تحقيق مصالح شخصية إقتصادية أوإجتماعية وأنه فى كل الأحوال لن ينجحوا فى إرهاب القانون لما له من آليات أووسائل تساعد على تنفيذه وغالباً ما تنتهى عملياتهم بالفشل ويقعوا تحت طائلة القانون لينفذ عليهم وأن الصحف قدمت لهذا الشكل من الإرهاب بأنه أى خروج على القانون ويؤدى بالأضرار للمجتمع وللآخرين على أنه إرهاب.

(ثانياً) الإرهاب وفقاً للهدف منه:-

● **جاء الإرهاب الأيدولوجى** فى الترتيب الأول يرى المبحوثين أن هذا النوع يهدف إلى تحقيق أيدولوجية معينة دينية ، إقتصادية ، سياسية وينذر الإرهابين أنفسهم لإنجازها بأى شكل من الأشكال. وهوما يحمل تلك الجماعة أوالأفراد النفس والمال فى إطار إنجاز المهمة التى حملوا أنفسهم إياها وأن الصحف المصرية عكست تلك الأيدولوجية فى الإطار الدينى وقدمت لبقية الأيدولوجيات كل حسب ظهوره وضرورة تقديمه.

● **أما الإرهاب الإنفصالى** والذى جاء فى الترتيب الثانى يرى المبحوثين أن هذا الشكل يعد دولياً وهويظهر عندما تكون بعض الحركات الإنفصالية تطالب بإنفصال إقليم من الدولة أوقطاع منها وأن هذا الشكل لم تقدم له الصحف على المستوى الداخلى بل قدمت له على المستوى الدولى وبنسب تتناسب مع أحداثه.

(ثالثاً) الإرهاب وفقاً لنطاقه:-

● **جاء الإرهاب المحلى** فى الترتيب الأول حيث يرى المبحوثين أن هذا الشكل مرتبط بالمنطقة الجغرافية التى تتم فيها العمليات الإرهابية ويقع تحت هذا الشكل بقية الأشكال الأخرى شرط أن ترتبط بحدود الدولة التى تقع فيها العملية الإرهابية لذى رأى المبحوثين أن هذا الشكل يتم تقديمه فى إطار بقية الأشكال الأخرى.

● **الإرهاب الدولى** والذى جاء فى الترتيب الثانى ويرى

المبحوثين بأنه يرتبط بالعمليات الإرهابية التى تتم خارج الحدود الجغرافية للدولة وأن الصحف المصرية تقدم لهذا الشكل من الإرهاب لإظهار خطورته وتأثيراته الدولية.

بشكل عام إن هذه الأشكال تتداخل فيما بينها وتتشابك مع بعضها البعض يجمع بينها الدمار ، الخراب ، القتل دون تمييز أورصد لأى آثار.

جدول رقم (١١)
أساليب الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية كما يراها أفراد عينة الدراسة

عينة الدراسة / أساليب الإرهاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اختطاف واحتجاز الأشخاص	100	50	85	42.5	185	46.2
الاغتيالات	85	42.5	96	48	181	45.2
استخدام المتفجرات	85	42.5	85	37.5	160	40
قطع الطرق	86	43	85	42.5	171	42.7
جملة من سئلوا	200		200		400	

يتضح من الجدول (١١) أن أهم أساليب الإرهاب التى تقدمها الصحف المصرية كما يراها عينة الدراسة يأتى فى مقدمتها إختطاف وإحتجاز الأشخاص بنسبة ٤٦,٥٪ مثل الذكور نسبة ٥٠٪ والإناث ٤٢,٥٪ بينما جاءت الإغتيالات فى الترتيب الثانى بنسبة ٤٥,٢٪ مثل الذكور نسبة ٤٢,٥٪ والإناث ٤٨٪ ثم جاء قطع الطرق فى الترتيب الثالث بنسبة ٤٢,٧٪ مثل الذكور ٤٣٪ والإناث ٤٢,٥٪ وأخيراً جاء استخدام المتفجرات فى الترتيب الأخير بنسبة ٤٠٪ مثل الذكور ٤٢,٥٪ والإناث ٣٧,٥٪ من خلال ذلك يتضح ما يلى:-

● **إختطاف وإحتجاز الأشخاص** الذى إحتل الترتيب الأول أصبح شكلاً جديداً من أشكال الإرهاب فى وقتنا الحاضر غالباً يكون ذلك لأهداف سياسية كما يحدث الآن من المنظمات الإرهابية الدولية أولطلب الفدية مقابل إعادة المختطَف وما يحدث داخل مجتمعنا والذى يرى أن تلك الظاهرة جديدة عليه.

● **ظاهرة الإغتيالات** والتى إحتلت الترتيب الثانى وهى من أخطر أساليب الإرهاب ليست حديثة العهد بالإرهاب بل قديمة وتستخدم لإرهاب الدولة والأشخاص وغالباً ما تحدث للمسئولين فى النظام أوالدولة بغرض زعزعة الأمن والإستقرار السياسى ، ويرى المبحوثين أن مثل هذه الظاهرة لم تقدم لها الصحف بما يتناسب وأهميتها إلا عند حدوثها فقط ويتوقف الأمر على نشر الجريمة وردود الفعل وتشييع الجنازة دون التأكيد على كيفية الحد من مثل هذا الأسلوب.

● **أما قطع الطرق** والذى إحتل الترتيب الثالث زاد بعد ثورة ٢٥ يناير٢٠١١ م وإمتد إلى ما بعد ٢٠١٣ م حتى جرمت الحكومة هذا الفعل لما تحدثه فى ترويع المجتمع وتعطيل المصالح.

● **استخدام المتفجرات** التى جاءت فى الترتيب الرابع والأخير فيراه المبحوثين أن هذا الأسلوب هوأضعف الأساليب الإرهابية التى يلجأ إليها مرتكبى الجرائم فهومتخفى بين الأشجار أوالحدائق إلا أنه طريق لإزهاق الأرواح أملاً فى إرهاب المجتمع بأثره وهووسيلة لإضعاف هيبة الدولة وممارساتها السياسية على أرض الواقع وهووسيلة مفضلة لدى الإرهابيين لسهولة إستخدامها والحصول عليها وكفاءة الإستخدام ودرجة الآمان التى تتمتع بها فضلاً عن حجم الخسائر التى تحدثها وما يصاحبها من ردود فعل وتأثير نفسى فى العامة.

لقياس العلاقة الارتباطية بين أساليب الإرهاب كما تقدمه الصحف المصرية وترتيب كل من الذكور والإناث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ٢٧,٦ وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدولية ١٢,٨ عند درجة حرية ٣ ومستوى ثقة ٩٩٪ وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائية بين أساليب الإرهاب التى تقدمه الصحف المصرية ونوع المبحوثين عينة الدراسة.

جدول رقم (١٢)
أساليب تقديم الصحف المصرية لقضايا الإرهاب كما يراها عينة الدراسة.

عينة الدراسة / الأساليب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسلوب علمى	43	21.5	46	23	89	22.3
أسلوب عامى	22	11	14	7	36	9
أسلوب موضوعي	128	64	138	69	226	66.5
أسلوب سطحى	7	3.5	2	1	9	2.2
الإجمالى	200	100	200	100	200	100

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن أهم أساليب عرض الصحف لقضايا الإرهاب جاء الأسلوب الموضوعى فى الترتيب الأول بنسبة ٦٦,٥٪ ثم جاء الأسلوب العلمى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٢,٣٪ بينما جاء الأسلوب العامى فى الترتيب الثالث بنسبة ٩٪ وأخيراً جاء الأسلوب السطحى فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة ٢,٢٪، من هذا الجدول يتضح مايلى:-

● **الأسلوب الموضوعى** الذى جاء فى الترتيب الأول والذى إعتبرته عينة الدراسة هوالأسلوب الأمثل فى تقديم الصحف لقضايا الإرهاب بكافة أبعادها وأشكالها على إعتبار أنه لا يخضع للتهويل أوالتضخيم وأن الصحف إلتزمت فى تقديمها للإرهاب بأحد مبادئها وهى الموضوعية.

● **أما الأسلوب العلمى** الذى جاء فى الترتيب الثانى فإن ذلك يعود إلى إعتماد الصحف المصرية على المصطلحات العلمية (قانونية -إجرائية) وبالتالى فهى تلزم نفسها بمبدأ عدم استخدام الأسلوب الردئ أوالضعيف فى تقديم القضايا الإرهابية.

● **أما الأسلوب العامى** الذى جاء فى الترتيب الثالث فإن ذلك يعود إلى عدم إتفاق هذا الأسلوب مع عينة الدراسة.

● **أما الأسلوب السطحى** والذى جاء فى الترتيب الرابع بنسبة ضئيلة جداً مقارنة ببقية الأساليب فإن ذلك يعود أيضاً إلى إتفاق هذا الإسلوب مع عينة الدراسة.

لقياس العلاقة الارتباطية وأساليب عرض الصحف المصرية للارهاب والنوع بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١٩,٧ وهى أكبرمن قيمة كا٢ الجدولية ١٢,٨ عند درجة حريه تساوى ٣ ومستوى ثقه٩٩٪، وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرد بوجود فروق دالة احصائيا بين أساليب عرض الصحف لقضايا الإرهاب ونوع المبحوثين.

جدول رقم (١٣)
وظائف الصحف المصرية كماتراها عيتة الدراسة فى تقديمها لقضايا الإرهاب

عينة الدراسة / الوظائف	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الشرح والتفسير لقضايا الإرهاب	158	79	128	64	286	71.5
تزويد الجماهير بالمعلومات أولاً بأول	76	38	96	48	172	43
سرد الموضوعات دون إبداء الرأى	43	21.5	32	16	75	18.7
توجيه الرأي العام وجهة معينة	98	49	120	60	218	54.5
عرض المعلومات المؤيدة والمعارضة للإرهاب	33	16.5	13	6.5	46	11.5
الإجمالى	200	100	200	100	400	100

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن وظائف الصحف المصرية كما يراها عينة الدراسة فى ضوء التقديم لقضايا الإرهاب مايلى:-

● إن الشرح والتفسير لقضايا الإرهاب جاء فى الترتيب الأول بنسبة ٧١,٥٪ وجاء فى الترتيب الثانى توجيه الرأى العام وجهة معينة بنسبة ٥٤,٥٪ بينما جاء تزويد الجماهير بالمعلومات أولاً بأول بنسبة ٤٣٪ فى الترتيب الثالث، وجاء سرد المعلومات دون إبداء الرأى بنسبة ١٨,٧٪ فى الترتيب الرابع ،وأخيراً جاء عرض المعلومات المؤيدة والمعارضة للإرهاب فى الترتيب الخامس والأخير بنسبة ١١,٥٪، فى ضوء ذلك يتضح مايلى:-

١- **تنوع الوظائف التى تؤديها الصحف** فى التقديم

لقضايا الإرهاب وأن الشرح والتفسير لقضايا الإرهاب يأتى فى مقدمة تلك الوظائف إذ أن تلك الوظائف تعطى للقارئ فرصة للفهم السليم والصحيح للقضايا، وكذلك التوجه السليم نحوالتأييد أوالمعارضة أوالمشاركة أوعدم المشاركة للفكرة أوللقضية وذلك فى إطار الكم الهائل للمعلومات والأدلة والبراهين المصاحبة للشرح والتفسير ولذلك جاءت فى مقدمة الوظائف طبقاً لرؤية عينة الدراسة.

٢- **توجيه الرأى العام لوجهة معينة** مبنية على الوظيفة الأولى فلا يمكن أن توجه جماعة وجهة معينة إلا إذا فسرت وشرحت ما ينبغى أن يتوجه إليه أويتبنوه خاصة فى مواجه قضايا الإرهاب بما فيها من مخاطر على الإنسان والمؤسسات.

٣- **تزويد الجماهير بالمعلومات** أولاً بأول والتى جاءت فى الترتيب الثالث وهى أصل الوظائف الإعلامية فقد رأت عينة الدراسة أن وظيفة الشرح والتفسير تتضمن فى الوقت ذاته تزويد للجماهير بالمعلومات فلا يمكن أن يكون هناك شرح وتفسير إلا إذا كانت هناك معلومات تحتاج إلى تلك الوظيفة.

٤- **وظيفة سرد المعلومات** دون إبداء رأى جاءت فى الترتيب الرابع لا تمثل أهمية لدى عينة الدراسة خاصة وأنها لا تحمل توجهاً معيناً وأن السرد للمعلومات خاصة فى قضايا الإرهاب تربك القارئ مالم توجه أوتنذر أوتتبنى أمر ما فى ظل خطورة الأحداث وتداعياتها.

٥- **عرض المعلومات المؤيدة والمعارضة للإرهاب** جاءت فى الترتيب الأخير فذلك يعنى أنها لا تؤدى الدور الذى ينبغى أن تقوم به نحوالقارئ إذ أن الأمر لا يتجاوز حد العرض فقط وهوما يحسب على الصحف فى أداء دورها خاصة وأن الإرهاب يحاصر البلاد من كافة الإتجاهات لذا ترى عينة الدراسة أنه من الواجب على الصحف أن تتجاوز فى الوظيفة التى تقوم بها فلا تقتصر على العرض أوالسرد أوالتزويد بل من الواجب أن تشرح وتفسر وتوجه فى ظل التناقضات التى تواجه المجتمع.

لقياس العلاقة الارتباطية بين ترتيب الذكور والاناث ووظائف الصحف لتقديمها للارهاب بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب سبيرمان الواحد الصحيح مما يوكد وجود علاقه ارتباطية قويه جدا أوارتباط تام بين المتغيرين لوظائف الصحف فى ضوء تقديمها لقضايا الإرهاب كما بلغت قيمة كا٢ المحسوبه ٢٣,٧ وهى أكبر من قيمة كا٢ الجدوليه تساوى ١٤,٩ عند درجة حريه ٤ ومستوى ثقة ٩٩٪ ، وبناء على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة احصائية بين وظائف الصحف فى تقديمها لقضايا الإرهاب ونوع المبحوثين.

جدول رقم (١٤)
الدور الأمنى للصحف المصرية لمواجهة الإرهاب كما تراها عينة الدراسة

عينة الدراسة / الدور الأمني للصحف	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دور رئيسي	76	38	67	33.5	143	35.8
دور ثانوي	48	24	55	27.5	103	25.7
دور مساند للحكومة	76	38	78	39	154	38.5
دور محايد	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يتضح من الجدول رقم (١٤) حدود دور الصحف الأمنية لمواجهة الإرهاب طبقاً لرأى عينة الدراسة جاء الدور المساند للحكومة فى الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٥٪ بينما جاء الدور الرئيسى فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٥,٥٪ وجاء الدور الثانوى فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٥,٧٪ من الملاحظ على الجدول مايلى:-

● ترى عينة الدراسة أن الصحف المصرية لها دور مساند للحكومة فى مواجهة الإرهاب وذلك من خلال المتابعة الدقيقة لكافة العمليات الإرهابية وتداعياتها للقارئ أولاً بأول بالإضافة إلى التوعية للقارئ بتوخى الحذر من الإقتراب أوالتواجد فى بعض الأماكن أوالوضع فى الإعتبار بضرورة مواجهة ما يعلن عنه بعض

الجماعات ببعض العمليات.

كلك يرى أيضاً عينة الدراسة أن تقديم الإحصائيات للعمليات الإرهابية وما نتج عنها من ضحايا وإحصائيات وعمليات تخريب هوفى حد ذاته مساندة للحكومة فى إظهار الآثار الضارة التى تقع على مصر من خلال النشرعن تلك العمليات بالإضافة إلى نشر بعض التعديلات الخاصة بالقوانين أوالإجراءات التى تصدرها الحكومة تعد مساندة لها فى مواجهة الإرهاب وكذلك نشر الصحف للعمليات العسكرية التى يقوم بها الجيش والحملات الأمنية التى تقوم بها أجهزة الشرطة لمواجهة الإرهابيين تبين إلى أى مدى تساند الصحف الحكومات فى المواجهة المستمرة للإرهاب بأشكاله المختلفة.ويرى عينة الدراسة أن هذا الدور يأتى متفقاً مع توجهات الصحف فى اداء اداء دورها ومسئولياتها نحوالمجتمع

● أما الدور الرئيسى والذى جاء فى الترتيب الثانى طبقاً لرؤية عينة الدراسة فإن ذلك يأتى متفقاً مع طبيعة الدور الذى تقوم به الصحف فى مواجهتها للإرهاب بإعتبارها أحد الأدوات فى إعلام الرأى العام بواقع ما يحدث من كافة العمليات الإرهابية وتوخى الحذر فى التعامل مع الجماعات أوالإنضمام إليها أوتبنى فكر يؤدى إلى التطرف والإرهاب.

● أما الدور الثانوى والذى جاء فى الترتيب الثالث طبقاً لرؤية عينة الدراسة فإن ذلك يكشف عن أن المواجهة الصحفية ثانوية طبقاً لما يقدم فيها، وأن المواجهات وتضييق الخناق على الإرهابيين وإحكام القبضة الأمنية تعد الدور الفعال. وترى أن النشر فى حد ذاته لا يتجاوز حد الإعلام أوالإبلاغ فقط ويبقى الدور الرئيسى على الأجهزة الأمنية.

النتائج العامة للدراسة

● أوضحت الدراسة التنوع فى معدل قراءة الصحف المصرية لدى المبحوثين (ذكر وأنثى) مما يعنى حرصهم على فهم وتصورات المفاهيم المختلفة للإرهاب.

● أوضحت الدراسة أن الصحف الخاصة تمثل مصداقية عالية لدى المبحوثين فى إعتمادهم عليها فى الحصول على المعلومات من بين بقية الصحف لما تتميز به فى تحقيق السبق الصحفى وعدم إنتمائها لأى حزب أوأى سياسات أخرى مما يعطيها حرية مطلقة فى تقديم المعلومات أوالتصورات الخاصة لكل ما يتعلق بقضية الإرهاب.

● أشارت الدراسة إلى الإهتمام بالموضوعات الدينية بنسب كبيرة عن بقية الموضوعات لدى المبحوثين مما يعكس حرصهم الشديد على فهم ومتابعة الصحف لرؤيتها حول العمليات الإرهابية ورأى الدين الإسلامى الصحيح السمح فى تلك العمليات وإنعكاسها على مفهوم الإرهاب.

● أكدت الدراسة على التنوع فى مفهوم الإرهاب فليس هناك مفهوم واحد وذلك لإختلاف الرؤى وإختلاط المفاهيم وأن مفهوم الإرهاب مؤقت ومتغير لا يرتبط بزمان ولا مكان.

● أشارت الدراسة أن الدوافع المادية تأتى فى مقدمة الدوافع الشخصية لدى المبحوثين التى تؤدى للإرهاب وأن الإحتياج المادى يمثل عامل رئيسى فى إرتكاب العديد من الجرائم وأن الدعم الداخلى والخارجى للإرهاب يؤدى إلى فاعلية تلك الدوافع.

● أكدت الدراسة أن إرتفاع أسعار السلع يأتى فى مقدمة الدوافع الإقتصادية لدى المبحوثين والتى تقدمها الصحف المصر ية والذى يؤدى إلى المزيد من الضيق لدى الكثير وإرتكاب العديد من الجرائم بدافع الغضب وأملاً فى تغيير الواقع الإقتصادى على مستوى الفرد والمجتمع.

● أوضحت الدراسة أن التعصب لجماعة أومذهب يأتى فى مقدمة الدوافع الدينية لدى المبحوثين التى تقدمها الصحف المصرية حيث يرتكب الإنسان العديد من الجرائم الإرهابية فى إطار إنتمائه وتعصبه الأعمى مما يزيد الواقع تعقيداً فى الوقت ذاته لم تغفل الصحف المصرية بقية الدوافع الأخرى المرتبطة بالجانب الدينى ومنها خلط الدين بالسياسة وعدم الفهم السليم والصحيح للدين والدعوة إلى الحكم بالشريعة الإسلامية.

● أكدت الدراسة أن الصراع على السلطة وقلب نظام الحكم يأتى فى مقدمة الدوافع السياسية المؤدية للإرهاب لدى المبحوثين والتى تقدم لها الصحف المصرية مفسرين بأن ذلك مرتبط بكرسى الحكم وما له من تبعات فى إطار الوصول إليه أوالتمسك به.

● أوضحت الدراسة أن عدم الترابط بين أساليب الضبط الإجتماعى لدى الأسرة يأتى فى مقدمة الدوافع البيئية المحيطة بالفرد والمؤدية للإرهاب لدى المبحوثين والتى قدمت لها الصحف المصرية وأن عدم الرعايا الكاملة للأبناء وعدم الإلتزام القيمى والأخلاقى من قبل الأبناء للأباء من أهم أسباب عدم الترابط.والتى تودى للارهاب

● أشارت الدراسة أن إرهاب الأفراد والجماعات يأتى فى مقدمة أشكال الإرهاب لدى المبحوثين وفقا لمرتكبيه وأنهم يمارسونه عن يأس ويخاطرون بأنفسهم من أجل زعزعة النظام السياسى القائم.

● أكدت الدراسة أن بقية الاشكال الأخرى للإرهاب طبقاً للهدف أولنطاقه ،يرى المبحوثين أن بينها نقاط مشتركة فى القتل والدمار والخراب دون تفرقة أودون رصد للآثار الناتجة عنها وأن تقديم الصحف لكل تلك الأشكال يعطى خصوصية للعملية الإرهابية فى إطار تصنيفها مع رصد الآثار الناتجة عنها.

● أكدت الدراسة أن إختطاف وإحتجاز الأشخاص يأتى فى مقدمة الأساليب التى تقدمها الصحف المصرية للإرهاب لدى المبحوثين موضحين بأن ذلك أصبح شكلاً جديداً من أشكال الإرهاب فى وقتنا الحاضر وغالباً ما يكون ذلك مرتبطاً بأهداف سياسية أوالحصول على الفدية بالإضافة إلى أن الصحف لم تغفل بقية الأساليب الأخرى (الإغتيالات -قطع الطرق -استخدام المتفجرات -... إلخ) ولكنها جاءت بنسب مختلفة.

● أكدت الدراسة أن الأسلوب الموضوعى أنسب الأساليب لدى المبحوثين فى تقديم الصحف المصرية لقضايا الإرهاب ومفاهيمه لأنه لا يخضع للتهويل أوالتضخيم مقارنة بالأساليب العامية والسطحية التى لا تتناسب مع أهمية وخطورة الإرهاب.

● أوضحت الدراسة تنوع الوظائف التى تؤديها الصحف المصرية فى تقديمها لقضايا الإرهاب كما يراها المبحوثين وأن الشرح والتفسير يأتى فى مقدمة تلك الوظائف حيث تعطى للقارئ فرصة للشرح والتفسير للفهم السليم والصحيح لكافة أبعاد الإرهاب ومفاهيمه بالإضافة إلى توجيه الرأى العام لوجهة معينة وذلك مرتبط بالشرح والتفسير.

● أكدت الدراسة أن للصحف المصرية دوراً رئيسياً فى مواجهة الإرهاب كما يراه المبحوثين باعتبارها أحد الأدوات الرئيسية فى تقديم المعلومات أولاً بأول مع أخذها فى الاعتبار الحيطة والحذر فيما يتعلق بعمليات الإرهاب وما يترتب عليها من آثار على القارئ بالإضافة إلى أن دورها المساند للحكومة لم يكن أقل من أهمية الدور الرئيسى وذلك للتناغم التام بينها وبين النظام القائم وتحديداً الصحف القومية فى تعاملها مع تلك القضايا ومفاهيمها.

مقترحات الدراسة

● توفير كافة المعلومات السليمة والصحيحة المرتبطة بالإرهاب وبغيره حتى يتسنى للرأى العام تكوين رأى سليم فيما يقرأه عبر الصحف مع ضرورة الالتزام بالموضوعية والأمانة والدقة.

● ضرورة اهتمام الصحف المصرية بالصفحات الدينية وتخصيص عدد أكبر من الصفحات تتناسب مع أهمية الجانب الدينى خاصة فى ظل ظهور الكثير من الأفكار الدينية والفتاوى المتطرفة لمن يدعون العلم والمعرفة.

ضرورة التزام الصحف المصرية سواء (خاصة - حكومية -حزبية) بكافة المعايير المهنية فى تقديمها للمعلومات حتى لا يفقد القارئ مصداقيته فى الصحف التى يقرأها.

● تكاتف كافة وسائل الإعلام (صحف-إذاعة-تلفاز) لمحاربة الإرهاب بأشكاله وأساليبه المختلفة وذلك فى

إطار الدور الأمنى الذى تلعبه الوسائل فى التصدى للإرهاب.

- الاهتمام بالأسرة والتأكيد على دور المدرسة والجامعة والمعاهد العلمية فى تكوين الفكر وتربية النشء وذلك فى إطار من القيم الدينية السليمة والصحيحة.
- الحرص الشديد على تنظيم المحاضرات وعقد الندوات والمؤتمرات من أجل التوعية الأمنية والمخاطر التى تحيط بالمجتمع من الإرهاب وجرائمه المختلفة وشرح وتفسير كافة الأسباب المؤدية إليه.
- رفع كفاءة الصحف المصرية وإثرائها بالكوادر الإعلامية المؤهلة والمدربة حتى تتمكن الصحف من تغطية متميزة لمثل تلك القضايا.
- دعم البرامج الوطنية والإقليمية والدولية الرامية إلى منع الجريمة الإرهابية ومكافحتها

مراجع الدراسة

1- Brent, I. Smith. 1994. Terrorism, Pipe Bombs and Dreams. State University of N.Y Press(New York: Alamy) 1-3

٢- أحمد إبراهيم محمود: الإرهاب الجديد: الشكل الرئيسى للصراع المسلح فى الساحة الدولية ,مجلة السياسة,العدد ١٧٤، يناير ٢٠٠٢م صـ٥٦

٣- محمد فودة ,جريدة المساء 20/11/2013م

٤- غادة اليمانى، الإرهاب كما تعكسه الصحف المصرية و دورها فى غرس مفاهيم لدى المراهقين، دراسة تطبيقية مقارنة بين جريدتى الأهرام القومية والمصرى اليوم الخاصة. المؤتمر الدولى-الإرهاب فى المملكة الأردنية الهاشمية 2008 7/ 13-10 ,م صـ ٤٥

٥- أحمد جلال عزا لدين ,إستراتيجية مكافحة الإرهاب، مجلة الفكر الشرطى ,المجلد الثانى ,العدد الثانى (الإماوات: شرطة الشارقة، يوليو ١٩٩٩م).

٦- أشرف جلال، اتجاهات الصحف المصرية نحو معالجة ١١ سبتمبر والحرب الأمريكية ضد أفغانستان، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ,كلية الإعلام جامعة القاهرة ,العدد ٢٠، يوليو ٢٠٠٣ م.

٧- أحمد فارس عبد المنعم ,ظاهرة الإرهاب فى الوطن العربى ,دراسة إستراتيجية خليجية ,العدد 9,مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية بدون ت صـ٤ ,

٨- محمد السماك ,الإرهاب والعنف السياسى ,دار الكتاب اللبنانى, صـ٩ ,م1986

٩- الناصر حريز، الإرهاب السياسى، دراسة تحليلية، القاهرة، مكتبة مدبولى2006 ,م صـ٤٢

١٠- الكسندر بيكرد ,التلفزيون و العنف ,ترجمة وجيه سمعان ,المجلس الأعلى للثقافة ,القاهرة2000 ,م ,صـ26

١١- حميدة سميسم ,الإرهاب صناعة عالمية ,نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة2005 ,م ,صـ114

١٢- مختار شعيب ,الإرهاب صناعة عالمية ,نهضة مصر للطباعة و النشر، القاهرة 2004م ,صـ45

١٣- محمد فتحى عيد ,واقع الإرهاب فى الوطن العربى، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ض ١،١٩٩٩م ,صـ8

١٤- يحى عبد المجدى ,مفهوم الإرهاب بين الأصل و التطبيق ,معهد الدراسات الأفريقية ,القاهرة 2003م ,صـ38

١٥- عمر الشامى و زكى محمود، الإرهاب الدولى وزيف أمريكا وإسرائيل فى ظل قانون العقوبات والقانون الدولى العام ض ١، دمشق2003 ,م ,صـ١٥.

١٦- جليل وديع شكور ,العنف و الجريمة ,الدار العربية للعلوم ,بيروت, صـ٣١ ,م1997

١٧- على ربيع أحمد ,مجلة المعلومات الدولية ,الإرهاب ومفاهيمه ,العدد 57, 2002صـ ,م291.

١٨- يحى عبدالمجدى ,مرجع سابق ,صـ53

19- ,عمّان ,المكتبة الوطنية ,الإرهاب يسيطر على العالم ,خالد عبيدات ,158صـ ,م2004.

٢٠- عبدالرحيم صدقى، الإرهاب، دار شمس المعرفة للطبع و النشر والتوزيع، القاهرة،١٩٩٥م,صـ صـ.40-29

٢١- أسامة محمد بدر ,تحديد معنى الإرهاب فى الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب ,مجلة كلية الدراسات العليا ,أكادية مبارك، العدد٤يناير 2001 ,م367-388.صـ صـ

٢٢- سهير عثمان عبدالحليم ,علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة و الإليكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب -دراسة تحليلية ميدانية, رسالة ماجستيرغير منشورة ,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة2006 ,م ,صـ162

٢٣- محمود حسن إسماعيل ,مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ,الدار العالمية للنشر و التوزيع ,القاهرة2003 ,م ,صـ278

٢٤- حسن عماد مكاوى وسامى الشريف ,نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ,ط١، ٢٠٠٠م ,صـ صـ .133-127

٢٥- محمود حسن إسماعيل ,مرجع سابق ,صـ280.

٢٦- شاهيناز بسيونى. دراسة حول العلاقة بين التعرض لوسائل الاتصال وطبيعة الاتجاه نحو مشكلة الإرهاب -مجلة بحوث الاتصال ,كلية الإعلام, جامعة القاهرة ,العدد العاشر ,ديسمبر 1993 ,م..

٢٧- سيدة إبراهيم سعد ,اتجاهات الصحف الحزبية نحو ظاهرة الإرهاب مقدم للمؤتمر الدولى حول العلوم الاجتماعية و دورها فى مكافحة جرائم , العنف و التطرف فى المجتمعات الإسلامية ,القاهرة1993 ,م

٢٨- ليلى السيد: دور وسائل الاتصال فى إمداد عينة من شباب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية(. (1998المجلة المصرية لبحوث الإعلام ,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة.

٢٩- سوزان يوسف القلينى: مدى اعتماد الصفوة المصرية على التليفزيون فى وقت الأزمات -دراسة حالة على حادث الأقصر ,المجلة المصرية لبحوث الإعلام ,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة ,ديسمبر 1998م ,صـ .35

٣٠- فوزى عبد الغنى: اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسائل الإعلام لحادث الأقصر (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى ,مجلة كلية الآداب ,جامعة حلوان ,العدد 13,يوليو 1999م ,صـ صـ 419-477.

٣١- خالد صلاح الدين ,دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف واتجاهات الرأى العام المصرى نحو الإرهاب ,المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة2002 ,م ,صـ214.

٣٢- أمانى عمر: دور وسائل الإعلام فى تشكيل مفاهيم واتجاهات الشباب العربى نحو الإرهاب -دراسة مقارنة بين مجموعات من الشباب العربى ,المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة, العدد ,20يوليو-سبتمبر 2003م ,صـ صـ 155-186.

٣٣- نوال عبد العزيز الصفتى: دور الصحف المصرية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضية الإرهاب الدولى -دراسة ميدانية ,المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ,كلية الإعلام ,جامعة القاهرة, العدد ٢٠, يوليو-سبتمبر, ٢٠٠٢م ,صـ صـ 129-154

٣٤- جيهان يسرى: اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصرى لأحداث الإرهاب ,المؤتمر العلمى الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة ,مايو 2002 ,م ,صـ618.

٣٥- عزة عبد العظيم: تغطية التقارير الإخبارية التلفزيونية لأحداث الصراع الفلسطينى الإسرائيلى وحرب الولايات المتحدة فى أفغانستان على القناة الأولى ,وقناة النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية -دراسة مسحية وصفية ,مجلة البحوث الإعلامية ,جامعة الأزهر ,العدد ,18أكتوبر 2002م, صـ 172.

٣٦- حنان جنيدى ,دور الإعلام فى تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب ,مجلة البحوث الإعلامية ,جامعة الأزهر ,العدد ,18أكتوبر 2002م, صـ صـ 437-502.

٣٧- سها فاضل: العلاقة بين التعرض للصحافة المصرية والوعى بقضية الإرهاب الدولى لدى شباب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام, كلية الإعلام ,جامعة القاهرة2003 ,م ,صـ 181.

٣٨- وفاء عبد الخالق ثروت ,العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعى بأحداث الحرب الأنجلو-أمريكية على العراق فى إطار نظرية فجوة المعرفة ,المجلة المصرية لبحوث الإعلام ,العدد م. 2003سبتمبر -يوليو ,20

٣٩- رجائى حرب ,الإرهاب فى النظام العالمى الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة ,الجامعة الأردنية ,عمّان ,الأردن ,٢٠٠٣م.

٤٠- سهير عثمان عبد الحليم,علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب-دراسة تحليلية ميدانية,رسالة ماجستير,كلية الإعلام,جامعة القاهرة2006,

٤١- عبد الله محمود ,الجهود الدولية للحد من أعمال العنف والإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان ,مركز بحوث الشرطة ,الأمارات العربية المتحدة, 14-28.صـ صـ ,م2007

٤٢- خديجة الحراسيس,تأثير الإرهاب على اتجاهات الشباب فى الأردن-دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية,دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا,الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م.

٤٣- عبد الرحمن الفواز ,الإرهاب وأثره على المجتمع الأردنى -دراسة تحليلية ميدانية ,ماجستير غير منشورة ,الجامعة الأردنية ,كلية الدراسات العليا ,٢٠٠٨م.

٤٤- غادة اليمانى ,مرجع سابق ,صـ صـ 19-22.

45- Churchill L. R. O. Berets, The cultivation effects of Television Violence: Further Testing in Journalism & Mass communication, t 1985. pp64-78.

46- KevinG. Barnhurst, 1991, contemporary Terrorism in Peru:-Sendero, Luminoso&theMedia", Journal of Communication, Vol 41, p75.

47- Edna E. Ensiled Kandiee L. Sale Mona & Fredick P. Shine Dear Time: effects of Media Exposure & Personal Experience on Issue Salience, Journalism Quarterly year Vol, 61-No-2, 1992, pp.58-74.

48- Orien S.P. Terrorism counterterrorism &and Civilian, Pawens, Theory & Evidence from Northern Ireland, Spain & Uruguay, Dissertation abstract international, Vol. 59, 1998.

49- Durham, F., News frames as social Narratives, TWA, Flight 800, Journal of Communication, Vol.48, N.4, 1999, pp. 100-115.

UNESCO. Ed. Boafo, S.T. Kwame; Maguire, John and Sylvie Coudray. Media, Violence, and Terrorism, 2003, pp. 1-130.

50- Dunn, Elizabeth W.; Moore, Moriah; and Nosek, Brian. The War of Words; How linguistic differences in reporting shape perceptions of Terrorism. Analyses of Social Issues and Policy, Vol. 5, N.1, 2005, pp. 67-86.

51-Jenkins, Brian. Chapter 8: The New Age of Terrorism. RAND National Security Research Division, 2006, pp. 117-145

52- Freedman, Des; and Thussu, Daya. Media and Terrorism: Global Perspectives. Sage Publications, 2012 pp. 336

53- Gerhards, Jurgen; and Shafer, Mike. International Terrorism, Domestic Coverage? How terrorist attacks are presented in the news of CNN, Al Jazeera, the BBC, and ARD. The International Communication Gazette, Vol. 76, N. 1, 2014, pp. 3-36

٥٤- (*)المحكمون للاستقصاء

أ.د. محمد معوض، أستاذ الإعلام-معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د. اعتماد خلف ، أستاذ الإعلام - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د. محمود إسماعيل ,أستاذ الإعلام - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

أ.د. أمين سعيد ,أستاذ الإعلام - كلية الإعلام -جامعة مصر الحديثة.

أ.د. محمد رضا، أستاذ الإعلام-جامعة طيبة-المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية.

أ.د. عمر الفاروق ,أستاذ القانون-كلية الحقوق-جامعة بنها.